

"إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة: مراجعة أدب الموضوع"

إعداد الباحثان:

نجدد إبراهيم مفتي

باحثة دكتوراة في جامعة الملك عبد العزيز، برنامج إدارة المعرفة

أ.د. ماجدة عزت غريب

أستاذ بقسم علم المعلومات في جامعة الملك عبد العزيز

Received: 08/09/2026 | Revised: 09/09/2026 | Accepted: 16/09/2026 | Published: 02/10/2026

that there is a research gap that calls for further empirical studies investigating the institutional mechanisms and practices capable of transforming open data into valuable knowledge, thereby enhancing its utilization to support decision-making and innovation and improve performance in public and private organizations.

Keywords: Knowledge Management, Open Data, Open Government Data, Open Knowledge.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى مراجعة وتحليل الإنتاج الفكري العربي والأجنبي المتعلق بإدارة المعرفة والبيانات المفتوحة خلال الفترة من 2009 إلى 2025، بهدف تتبع تطور المفهومين والكشف عن أوجه التقاطع بينهما، مع التركيز على الدور الذي يمكن أن تؤديه ممارسات إدارة المعرفة في تعظيم القيمة المعرفية للبيانات المفتوحة. واعتمدت الدراسة على منهج التتبع التاريخي لرصد الاتجاهات الرئيسة في الأدبيات وتحديد طبيعة العلاقة بين إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة. أظهرت النتائج تحولاً تدريجياً في تناول البيانات المفتوحة من التركيز على إتاحتها بوصفها هدفاً تقنياً إلى النظر إليها بوصفها مورداً معرفياً يمكن إعادة استخدامه وتوظيفه في إنتاج المعرفة ودعم الابتكار واتخاذ القرار وتحقيق القيمة التنظيمية والمجتمعية. كما أظهرت الأدبيات نمواً ملحوظاً في الدراسات المتعلقة بالبيانات المفتوحة، خاصة منذ عام 2016، بالتزامن مع تنامي الاهتمام بالابتكار المفتوح والاقتصاد المعرفي والتنمية المستدامة والمنصات الرقمية. وأشارت النتائج

Abstract:

This study aims to review and analyze the Arabic and international scholarly literature on knowledge management and open data during the period from 2009 to 2025, with the aim of tracing the development of both concepts and identifying the points of intersection between them, with particular emphasis on the role that knowledge management practices can play in maximizing the knowledge value of open data. The study adopted a historical tracing approach to identify the major trends in the literature and determine the nature of the relationship between knowledge management and open data. The findings revealed a gradual shift in the way open data has been addressed, from focusing on its availability as a technical objective to viewing it as a knowledge resource that can be reused and leveraged for knowledge creation, innovation support, decision-making, and the realization of organizational and societal value. The literature also revealed a notable growth in studies on open data, particularly since 2016, coinciding with increasing interest in open innovation, the knowledge economy, sustainable development, and digital platforms. The findings further indicated that benefiting from open data cannot be achieved through its availability alone; rather, it requires prerequisites related to data quality, accessibility, organization, sharing, and analysis, as well as institutional knowledge management practices and mechanisms for transforming data into actionable knowledge. In contrast, the review revealed a limited number of studies addressing the integrative relationship between knowledge management and open data in the Arabic scholarly literature compared with the international literature, in which models and frameworks have emerged seeking to integrate knowledge management practices into the open data life cycle and extract knowledge from open data. The study concludes

المفتوحة واستخلاص المعرفة منها. وتخلص الدراسة إلى وجود فجوة بحثية تستدعي مزيداً من الدراسات التطبيقية التي تبحث في الآليات والممارسات المؤسسية الكفيلة بتحويل البيانات المفتوحة إلى معرفة ذات قيمة، بما يعزز توظيفها في دعم اتخاذ القرار والابتكار وتحسين الأداء في المؤسسات العامة والخاصة.

مصطلحات البحث: إدارة المعرفة، البيانات المفتوحة، البيانات الحكومية المفتوحة. المعرفة المفتوحة.

إلى أن الاستفادة من البيانات المفتوحة لا تتحقق بمجرد إتاحتها، وإنما تتطلب توافر متطلبات تتعلق بجودة البيانات وإمكانية الوصول إليها وتنظيمها ومشاركتها وتحليلها، فضلاً عن وجود ممارسات وآليات مؤسسية لإدارة المعرفة وتحويل البيانات إلى معرفة قابلة للتطبيق. وفي المقابل، كشفت المراجعة عن محدودية الدراسات التي تناولت العلاقة التكاملية بين إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة في الإنتاج الفكري العربي مقارنة بالإنتاج الفكري الأجنبي، الذي شهد ظهور نماذج وأطر تسعى إلى دمج ممارسات إدارة المعرفة ضمن دورة حياة البيانات

How to Cite This Article

مفتي، ن. إ.، وغريب، م. ع. (2026). إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة: مراجعة أدب الموضوع. المجلة العربية للنشر العلمي (AJSP)، 9(96)، (37-74).



AJSP | Vol. 9 | Issue 96 | DOI: <https://doi.org/10.36571/ajsp.96>

AJSP ORCID: <https://orcid.org/0009-0005-8048-2082>

المقدمة:

أدى بروز اقتصاد المعرفة إلى إحداث تحولات جوهرية في مختلف المجالات، حيث أصبحت المعرفة هي المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي. وبناءً عليه، فإن نجاح أي منظمة بات يعتمد بشكل متزايد على قدرتها على تعزيز كفاءة اكتساب المعرفة، وتبادلها، ونشرها، سواء داخل المؤسسة أو فيما بينها وبين المنظمات الأخرى، تمهيداً للتحويل نحو مجتمع معرفي قائم على اقتصاد المعرفة.

وتُعد المعرفة اليوم أداة عملية فعّالة لخلق القيمة الاقتصادية، خاصةً في ظل ما يُعرف بـ المعرفة المفتوحة، وهي المعرفة التي تتسم بالشمولية والإتاحة الحرة. ووفقاً لما تؤكدُه منظمة المعرفة المفتوحة الدولية (Open Knowledge International)، فإن المعرفة المفتوحة هي تلك التي تكون متاحة للجميع دون قيود قانونية أو اجتماعية أو تقنية، بحيث يمكن الوصول إليها واستخدامها وإعادة نشرها بحرية. (Sebubi et al., 2020)

وتمثل البيانات المفتوحة جوهر هذا المفهوم، إذ تُعد مصدراً مهماً يستخدمه الباحثون والأفراد لإنتاج معارف جديدة، وتعزيز الشفافية، ودعم الابتكار المفتوح، ومع انتشار الإنترنت والتحول الرقمي، اتجهت الحكومات والمنظمات إلى إتاحة كميات متزايدة من البيانات المفتوحة عبر الإنترنت مما يتيح لأي شخص الوصول إليها وإعادة استخدامها. وتُعد البيانات المفتوحة من الركائز الأساسية في دعم اتخاذ القرار وصياغة السياسات العامة في مختلف المجالات، سواء السياسية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية أو التكنولوجية. فالمجتمعات الحديثة تقوم في بنيتها الأساسية على بنية تحتية تكنولوجية تتطلب وفرة في الموارد البينية ضمن نطاقها المفتوح. (بوخزرة، بوكرزارة، 2023)

وتختلف البيانات المفتوحة عن البيانات الضخمة من حيث التركيز؛ إذ تركز البيانات الضخمة على استثمار الحجم الهائل والمتسارع للبيانات وما توفره من إمكانيات تحليلية وتنبؤية، بينما تركز البيانات المفتوحة على إتاحتها ومشاركتها وإعادة استخدامها من قبل الجهات

الخارجية بغض النظر عن حجمها (Chignard, 2013). إلا أن إتاحة البيانات وحدها لا تضمن تحقيق قيمتها، إذ يتطلب ذلك استخدامها وتحليلها بصورة فعالة، و توافر قاعدة معرفية و إدارة قادرة على تحويل البيانات إلى معرفة قابلة للتوظيف . (Ham et al., 2019)

و من جهة أخرى تُعرّف إدارة المعرفة بأنها العملية المنهجية لتوليد وتخزين ونشر وتطبيق المعرفة ضمن المؤسسات لتحقيق أهدافها الاستراتيجية وتحسين أدائها التشغيلي والابتكاري (عودة ، 2022) ، و قد تطورت إدارة المعرفة من التركيز على المعرفة الداخلية إلى توظيف التقنيات الحديثة وتحليلات البيانات بهدف تحسين القرارات وتحفيز الابتكار . ومن ثم ، فإن دمج البيانات المفتوحة ضمن منظومة إدارة المعرفة يمكن أن يساهم في تحويل البيانات إلى معرفة وقرارات ذات قيمة استراتيجية وابتكارية.

و انطلاقاً من ذلك ، تهدف هذه المراجعة إلى توضيح العلاقة بين إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة، وذلك من خلال استعراض نشأة وتطور المجالين ، و تحليل المفاهيم والمصطلحات المرتبطة بهما، و رصد الاتجاهات الحديثة و التطور الزمني و الموضوعي في الإنتاج الفكري العربي و الأجنبي خلال الفترة من 2009 – 2025 م ، إلى جانب تحليل مدى اهتمام الدراسات و المؤتمرات و ورش العمل بالموضوع ، وصولاً إلى تحديد أوجه التقاطع بين إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة و الفجوات البحثية المرتبطة بهما .

حدود مراجعة أدب الموضوع:

حددت هذه الدراسة حدوداً واضحة من أجل ضبط نطاق البحث وتركيزه على الجوانب ذات الصلة فيما يلي :

- الحدود الموضوعية: تركز مراجعة الأدبيات على المحاور الأساسية المرتبطة بمجالي إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة، من حيث المفاهيم، الاتجاهات الحديثة، والتكامل بينهما في السياقات المؤسسية والمعرفية.
- الحدود الشكلية: تستند مراجعة الأدب إلى مجموعة متنوعة من المصادر العلمية، تشمل: الأطروحات الأكاديمية (الماجستير والدكتوراه)، الكتب المتخصصة، المقالات العلمية المحكمة، أوراق المؤتمرات، تقارير الجمعيات العلمية، ورش العمل، بالإضافة إلى الدراسات البحثية الحديثة ذات الصلة.
- الحدود الزمانية: تشمل فترة مراجعة الأدبيات الإنتاج العلمي المنشور خلال المدة من عام 2009م وحتى عام 2025م، بهدف رصد تطور المفاهيم والاتجاهات خلال هذه الفترة الزمنية.
- الحدود اللغوية: تغطي المراجعة الأدبيات المنشورة باللغتين العربية والإنجليزية، بما يضمن شمولية وتنوعاً في الرؤى والتوجهات البحثية حول الموضوع.

مصادر جمع المعلومات:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من قواعد البيانات ومحركات البحث والمستودعات الرقمية المتخصصة لتحديد الأدبيات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة وتتبع المراجع المرتبطة به، وذلك وفقاً للغة المصادر، على النحو الآتي:

أولاً: مصادر البحث للمراجع العربية:

تم البحث في عدد من قواعد البيانات والمصادر الرقمية العربية، في مقدمتها قاعدة بيانات دار المنظومة، إلى جانب محرك البحث Google ومحرك البحث العلمي Google Scholar. كما تم الاستفادة من المكتبة الرقمية السعودية ومنصة الرسائل العلمية بجامعة الملك عبد العزيز، بهدف توسيع نطاق البحث وتعزيز شمولية تغطية الإنتاج العلمي العربي المرتبط بموضوع الدراسة خلال الفترة الزمنية المحددة.

ثانياً: مصادر البحث للمراجع الأجنبية:

شمل البحث عددًا من قواعد البيانات العلمية العالمية، من أبرزها IEEE Xplore و EBSCO و ProQuest، بالإضافة إلى محرك البحث Google ومحرك البحث العلمي Google Scholar. وقد أسهم تنوع هذه المصادر في الوصول إلى الدراسات والمقالات العلمية المحكمة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتتبع الإنتاج الفكري المنشور ضمن الفترة الزمنية المحددة.

منهجية مراجعة أدب الموضوع :

اعتمدت الدراسة على القائمة الإرشادية لمراجعة أدب الموضوع المقررة من قسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز كمنهجية للمراجعة الأدبية للموضوع و التي تتكون من المحاور الرئيسية التالية :

- المصطلحات المهمة للموضوع في مجال الدراسة
- بداية ظهور الموضوع والمفاهيم المرتبطة
- المؤتمرات وورش العمل والجمعيات العلمية التي تناولت الموضوع
- الاهتمامات البحثية أو النظريات التي تناولت الموضوع وكيفية تطورها
- بداية الدراسات في الموضوع وكيفية تطورها
- المؤشر الرقمي لتتبع مصطلحات الموضوع في قواعد البيانات وفي محركات البحث الرقمية .

استراتيجية البحث عن مفاهيم ادب الموضوع في الإنتاج الفكري العربي و الأجنبي في قواعد البيانات و محركات البحث تتمثل في عدة خطوات :

للتتبع الإنتاج الفكري العربي تم البحث باستخدام البحث المقيد في قواعد البيانات العربية التي تم تحديدها سابقاً (دار المنظومة) و محرك البحث (جوجل الباحث العلمي) باستخدام الربط البوليني (و) بين مفهوم إدارة المعرفة و البيانات المفتوحة و تتبع البحث بالعنوان مع تحديد تواريخ الإنتاج الفكري. وكذلك تم البحث باستخدام علامات التنصيص في المستودع الرقمي في المكتبة الرقمية السعودية ومنصة الرسائل العلمية بجامعة الملك عبد العزيز. ومحرك البحث جوجل . ولقد تتبعت الدراسة تطور المفاهيم كلاً على حد باستخدام البحث بالمفهوم وبالإضافة الى استخدام البحث المتقدم.

و لتتبع الإنتاج الفكري الأجنبي اعتمدت الدراسة على البحث المتقدم في قواعد البيانات الأجنبية التي تم تحديدها (IEEE Xplore ، EBSCO ، ProQuest) و محرك البحث (Google - Google Scholar) باستخدام الربط البوليني (and) بين مصطلح Knowledge Management AND Open Data و كذلك الربط باستخدام المرادفات لمصطلح Open Data و هي (Open Government Data او Open Knowledge) و تتبع البحث بالعنوان مع تحديد تواريخ الإنتاج الفكري ، بالإضافة الى استخدام علامات التنصيص للبحث و لقد تتبعت الدراسة تطور المفاهيم كلاً على حد باستخدام البحث بالمفهوم و بالإضافة الى استخدام البحث المتقدم.

المصطلحات المهمة للموضوع :

- مفهوم إدارة المعرفة :

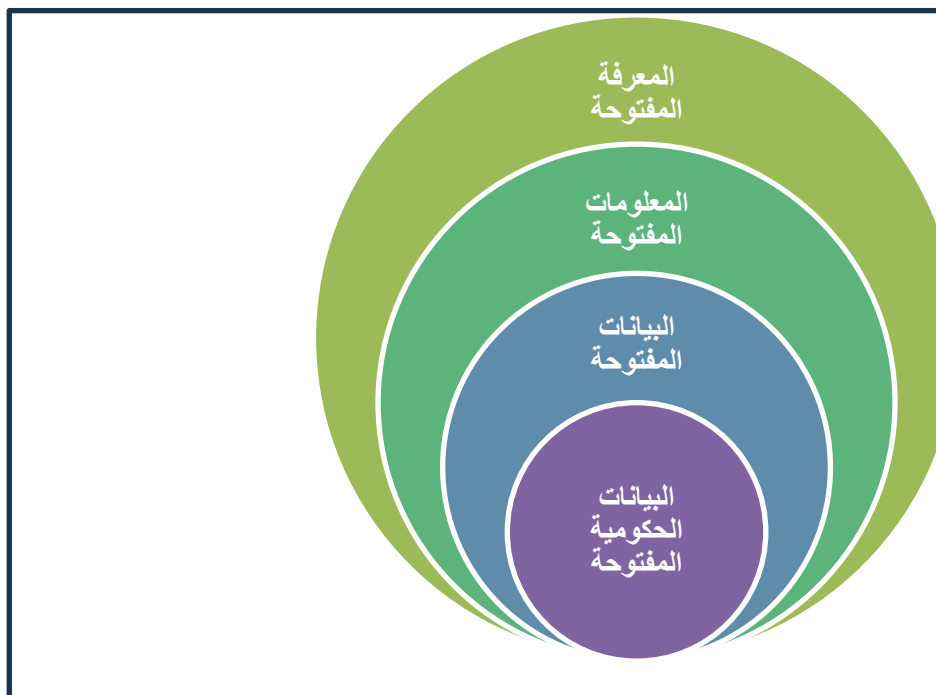
تعددت وجهات النظر حول تعريف مفهوم إدارة المعرفة لدى الباحثين تبعاً لاختلاف المنظور الذي ينطلقون منه . فقد ركز بعض الباحثين على الجانب التقني فعرّفها ديكerman (1998) بأنها تطوير نظم إدارة المعرفة المعتمدة على تقنية المعلومات مثل نظم التقييد عن البيانات - مستودعات البيانات.. وغيرها (رمية، 2021) وذكر عوي و لايدنر (2001. Alavi and Leidner) هي العمليات التي تهدف إلى خلق وتخزين واسترجاع وتوزيع المعرفة باستخدام تقنيات نظم المعلومات. و من منظور إداري تنظيمي عرفها الزامل (2006) " بأنها مجموعة من الأنشطة والعمليات التي تساعد المنظمة على توليد المعرفة والحصول عليها و اختيارها و استخدامها وتنظيمها ونشرها والعمل على تحويل المعرفة بما تتضمن من بيانات ومعلومات وخبرات و اتجاهات و قدرات إلى منتجات (سلع أو خدمات) واستخدام مخرجات إدارة المعرفة في صناعة القرارات وحل مشكلات ورسم عمليات التعليم و بناء منظومة متكاملة للتخطيط الاستراتيجي" في حين ركزت ضليمي و محمد (2022) على الجانب الوظيفي من خلال القدرة على تفسير البيانات و المعلومات و استيعابها و استحضارها سواء كانت ضمنية او صريحة لأداء المهام الموكلة للأفراد بإتقان وتميز عال يساهم في ديمومة الميزة التنافسية للمنظمة بشكل عام. كما تناولت بعض التعريفات البعد الابتكاري والقيمة المضافة لإدارة المعرفة ؛ إذ يرى كاجواثي (Kagwathi.2014) ان إدارة المعرفة هي نهج مخطط ومنظم لاستقطاب المعرفة ومشاركتها و تطبيقها لتعزيز قدرة المنظمة والرفع من كفاءتها من خلال توليد منتجات وخدمات ابتكارية . في حين ربط خليل و سليم (Seleim and Khalil.2011) إدارة المعرفة بالأنشطة والعمليات التي تساعد المنظمة في تنمية وتوليد رأس المال الفكري الخاص بها . و أكد طارق (2021) دورها في تحويل المعلومات والأصول المعرفية و الخبرات المتراكمة إلى قيمة مستدامة، بما يعزز الكفاءة و حل المشكلات و الإبداع و الابتكار . (رشي و سارة، 2022)

و يتضح من التعريفات السابقة عدم وجود تعريف موحد و شامل لمفهوم إدارة المعرفة ، إلا أنها تتفق بصورة عامة على كونها مجموعة من العمليات و الممارسات التي تمكن المنظمة من اكتشاف المعرفة و توليدها و تنظيمها و تخزينها و مشاركتها و تطبيقها بهدف تحسين الأداء وصنع القرار و حل المشكلات و دعم الابتكار و تحقيق قيمة مستدامة .

- مفهوم البيانات المفتوحة :

تعددت تعريفات البيانات المفتوحة ، إلا أنها تتفق بصورة عامة على أنها بيانات رقمية تتاح للجميع بما يسمح بالوصول إليها و استخدامها و إعادة استخدامها و توزيعها بحرية . فقد عرف الميثاق الدولي للبيانات المفتوحة (Open Data Charter, 2018) على أنها البيانات

الرقمية التي يتم إتاحتها آليا مع توفير الخصائص التقنية والقانونية اللازمة لاستخدامها وإعادة استخدامها وتوزيعها بحرية من قبل أي شخص كان و في أي وقت و أي مكان . (محمد، 2020) كما تعرفها مؤسسة المعرفة المفتوحة (Open Knowledge International) في تعريف البيانات المفتوحة : بأنها ذلك النوع من البيانات التي يمكن للأشخاص من استخدامها وإعادة نشرها مجانا دون أي قيود قانونية أو تكنولوجية أو اجتماعية ، بدون تمييز الأشخاص أو تقيد استخدامها في حقل أو مشروع معين فهي عبارة عن منصة مستقلة وقابلة للقراءة بشكل اليا (العبرية ، الكندي ، 2019) و يتفق مع ذلك تعريف البنك الدولي للبيانات المفتوحة (World Bank, 2015) على أنها بيانات متاحة للجمهور بشكل مجاني دون تسجيل أو ترخيص يقيد من إمكانية إعادة نشرها لأي غرض كما يجب ان تكون بتتسيقات إلكترونية يمكن قراءتها آليا ، بما يضمن سهولة الحصول عليها و تحميلها واستخدامها وتحليلها ومعالجتها بواسطة أجهزة الحاسب . ومن جانب آخر، ركز بعض الباحثين على القيمة التي يمكن تحقيقها من البيانات المفتوحة؛ إذ يشير كوينبرا (qanbari et al. 2015) إلى أنها ترتبط بإتاحة البيانات الرقمية عبر الإنترنت بطريقة تسمح بإعادة استخدامها ودمجها مع مجموعات بيانات أخرى لتطوير خدمات جديدة ومبتكرة. كما أوضحت الحربي (2022) بأن مصطلح البيانات المفتوحة يشير إلى المحتوى الخام من الأرقام والأحرف والنصوص و ما الى ذلك، التي ينشئها الأشخاص و المؤسسات العامة و الخاصة، حيث يمكن استخدامها بحرية من الناحيتين التقنية والقانونية لإعادة الاستخدام و التوزيع. وأشارت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) إلى مجموعة من الخصائص المرتبطة بانفتاح البيانات من أبرزها الشفافية – وقابلية الوصول – والمرونة في التكيف مع الأفكار الجديدة (Ubaldi . 2013) و يتضح من التعريفات السابقة أن البيانات المفتوحة تتمثل في البيانات المتاحة دون قيود قانونية أو تقنية ، و بصيغ تسمح بالوصول إليها واستخدامها وإعادة استخدامها وتوزيعها ، مع مراعاة شروط الإسناد إلى المصدر الأصلي عند الحاجة. كما أن قيمتها لا تقتصر على الإتاحة، و إنما تمتد إلى إمكانية إعادة توظيفها ودمجها لإنتاج خدمات ومعارف وحلول جديدة. ويكشف تتبع الإنتاج الفكري عن وجود تداخل بين عدد من المفاهيم المرتبطة بالبيانات المفتوحة ومن أبرزها : (البيانات الحكومية المفتوحة – والمعلومات المفتوحة – و المعرفة المفتوحة) وتتضح العلاقة بينهم من خلال الشكل (1) -



شكل (1) يوضح العلاقة بين مرادفات البيانات المفتوحة

ركزت اغلب الدراسات على مصطلح البيانات الحكومية المفتوحة وحسب تعريف المفوضية الأوروبية للبيانات الحكومية المفتوحة بأنها : كل البيانات والمعلومات التي تنتجها أو تجمعها أو تشتريها المؤسسات الحكومية ويشمل ذلك على سبيل المثال بيانات الإحصاءات المكانية وكذلك البيانات الناتجة عن مشاريع ممولة من المؤسسات الحكومية (مفتي و الرابعي . 2018) البيانات المفتوحة هي البيانات الحكومية المتاحة مجاناً ويمكن لأي فرد استخدامها، أو إعادة استخدامها، أو توزيعها أو مشاركتها مع الغير دون قيود وحسب دراسة الحكومة الإلكترونية الصادرة عن الأمم المتحدة لعام 2018 فإن البيانات الحكومية المفتوحة تعني المعلومات الحكومية التي يتم الإفصاح عنها و نشرها بشكل استباقي (الحربي ، 2022) و تشمل المعلومات الحكومية المفتوحة : التقارير و الدراسات والخرائط و التشريعات و هي مجموعة فرعية من البيانات المفتوحة . (أبو ريدة و شاهين، 2017)

اما مفهوم المعرفة المفتوحة: فتُعد المفهوم الأوسع، إذ تشير إلى المعرفة التي يمكن للجميع الوصول إليها واستخدامها وتفسيرها وتطبيقها و إعادة صياغتها ومشاركتها بحرية بما يلبي الاحتياجات المختلفة. (السعدني ، 2015) وتشمل المعرفة المفتوحة البيانات المفتوحة والمعلومات المفتوحة إلى جانب المحتوى والأعمال البحثية والإبداعية المتاحة للجميع بهدف دعم العلم والثقافة والابتكار. وبناء على ذلك، يمكن التمييز بين المفاهيم السابقة بأن المعلومات المفتوحة لا تقتصر على البيانات الخام والجداول والأرقام، بل تشمل النصوص والتقارير والمستندات الرسمية والمعرفة الموثقة و تكون متاحة للاستخدام المفتوح . اما البيانات المفتوحة أي بيانات متاحة للجميع لاستخدامها وإعادة نشرها بحرية بشرط نسب المصدر. في حين تعد البيانات الحكومية المفتوحة فرع منها لها نفس الخصائص، ولكنها تركز على البيانات التي تنتجها وتجمعها الجهات الحكومية بهدف تحقيق الشفافية والمشاركة المجتمعية وتحفيز الابتكار. وحسب رؤية مؤسسة المعرفة المفتوحة تعد البيانات الحكومية المفتوحة أحد أهم المصادر التي تقوم عليها المعرفة المفتوحة. في حين تمثل المعرفة المفتوحة الإطار الأوسع الذي يضم البيانات والمعلومات والمحتوى المعرفي المفتوح.

بداية ظهور الموضوع و المفاهيم المرتبطة :

أولاً : التطور التاريخي لمفهوم إدارة المعرفة :

من خلال تتبع تطور الأدبيات المرتبطة بموضوع الدراسة، يتضح أن إدارة المعرفة تستند إلى جذور فكرية قديمة ارتبطت بالاهتمام بطبيعة المعرفة ودورها في تطوير المجتمعات والمؤسسات، إلا أن التعامل معها بوصفها مجالاً إدارياً وممارسات تنظيمية متكاملة يُعد حديثاً نسبياً. وقد بدأت الإرهاصات الأولى للمفهوم المعاصر لإدارة المعرفة في الظهور بصورة أكثر وضوحاً منذ النصف الثاني من القرن العشرين، بالتزامن مع تنامي الاهتمام بدور المعرفة في العمل والإنتاج، وتطور نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي وهندسة المعرفة.

وفي هذا السياق، ارتبطت بعض الاستخدامات المبكرة لمصطلح إدارة المعرفة بتطور نظم المعلومات خلال ثمانينيات القرن العشرين؛ إذ أشار Don Marchand إلى المعرفة باعتبارها مستوى متقدماً في تطور نظم المعلومات، كما شهدت هذه المرحلة اهتماماً متزايداً بنظم اكتساب المعرفة وهندسة المعرفة. وتشير الأدبيات التاريخية إلى أن استخدام مصطلح Knowledge Management بدأ في الظهور بصورة مبكرة خلال الثمانينيات، قبل أن يزداد انتشاره ويصبح مجالاً بحثياً ومهنيّاً أكثر وضوحاً خلال التسعينيات. (عودة ، 2022) و (بوركو، 2012)

وقد أسهم عدد من منظري الإدارة والفكر التنظيمي في ترسيخ الأسس الفكرية التي قامت عليها إدارة المعرفة، ومن أبرزهم Peter Drucker الذي ركز منذ ستينيات القرن العشرين على مفهوم العامل المعرفي (Knowledge Worker)، وعلى التحول نحو مجتمع واقتصاد يقومان بصورة متزايدة على المعرفة، مؤكداً الدور المتنامي للمعرفة بوصفها مورداً أساسياً في العمل والتنظيم. كما تناول Paul Strassmann أهمية إدارة المعلومات والمعرفة باعتبارهما موارد ذات قيمة اقتصادية وتنظيمية، وقدم إسهامات مبكرة في مجال إنتاجية المعلومات ورأس المال المعرفي. (عودة ، 2022)

وفي اتجاه متصل، أسهم Peter Senge في تطوير البعد التنظيمي والثقافي المرتبط بالمعرفة من خلال مفهوم «المنظمة المتعلمة»، الذي يركز على التعلم المستمر وتطوير قدرات الأفراد والجماعات داخل المنظمة. وبذلك، لم تتشكل إدارة المعرفة من خلال إسهام نظري واحد، وإنما تطورت تدريجياً نتيجة النقاء مجموعة من الاتجاهات الفكرية والتقنية والتنظيمية، شملت إدارة المعلومات، ونظم المعلومات، وهندسة المعرفة، والتعلم التنظيمي، واقتصاد المعرفة، قبل أن تتبلور خلال التسعينيات بوصفها مجالاً إدارياً وبحثياً أكثر استقلالاً. (بوغازي و نوة ، 2019)

ثانياً: التطور التاريخي لمفهوم البيانات المفتوحة :

ترتبط الجذور الفكرية لمفهوم البيانات المفتوحة بمبدأ إتاحة المعرفة ومشاركتها، ولا سيما في المجتمع العلمي، قبل ظهور المصطلح بصورته المعاصرة. فقد ارتبط تطور العلم الحديث بفكرة أن المعرفة العلمية تمثل مورداً تراكمياً يستفيد منه الباحثون من خلال تبادل النتائج والمعلومات وإتاحتها للمجتمع العلمي. وفي هذا السياق، أشار روبرت ك. ميرتون (Robert K. Merton) في دراسته المنشورة عام 1942 حول أعراف العلم إلى مبدأ الطابع المشترك للمعرفة العلمية، بما يعكس أهمية مشاركة المعرفة وإتاحتها لأغراض التقدم العلمي. ويمكن النظر إلى هذه المبادئ بوصفها أحد الجذور الفكرية المبكرة التي أسهمت لاحقاً في تشكيل فلسفة الانفتاح ومشاركة البيانات، دون أن يعني ذلك أن مفهوم «البيانات المفتوحة» كان قد تبلور آنذاك بصورته المعاصرة. ومع تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وحركات البرمجيات الحرة والمصدر المفتوح، وتنامي الدعوات إلى حرية الوصول إلى المعلومات، بدأت ملامح مفهوم البيانات المفتوحة في التبلور بصورة أكثر وضوحاً. وتشير بعض الأدبيات إلى أن من أقدم الاستخدامات الموثقة لمصطلح «البيانات المفتوحة» يعود إلى عام 1995، في سياق وثيقة أمريكية تناولت مبدأ التبادل الكامل والمفتوح للبيانات الجيوفيزيائية والبيئية (Chignard, 2013). ومع ذلك، فإن استخدام المصطلح وتبلور مفهومه بصورته المعاصرة لم يحدثا في نقطة زمنية واحدة، وإنما جاء نتيجة تراكم عدد من التطورات العلمية والتقنية والسياسية المرتبطة بمشاركة المعلومات والبيانات وإتاحتها وإعادة استخدامها.

وشهدت الفترة الممتدة من مطلع الألفية الجديدة حتى عام 2006 تزايد الاهتمام بإتاحة المعلومات الحكومية وحرية الوصول إليها، بالتوازي مع تطور الويب وانتشار المبادرات الرقمية التي أتاحت إمكانات أوسع للوصول إلى البيانات وإعادة استخدامها. إلا أن عام 2007 يمثل محطة مفصلية في التطور الحديث للبيانات المفتوحة؛ ففي مدينة سيباستوبول بولاية كاليفورنيا اجتمعت مجموعة من الباحثين والنشطاء والمهتمين بالتكنولوجيا لمناقشة مبادئ البيانات الحكومية المفتوحة، وأسفر الاجتماع عن صياغة ثمانية مبادئ شكلت أساساً مهماً لفهم البيانات الحكومية المفتوحة من حيث الإتاحة، وإعادة الاستخدام، وإمكانية المعالجة الآلية. وقد أسهمت هذه المبادئ في الانتقال من مجرد الدعوة العامة إلى إتاحة المعلومات إلى وضع معايير أكثر وضوحاً لما ينبغي أن تتسم به البيانات لكي تكون مفتوحة وقابلة لإعادة الاستخدام. (المرسي ، 2018)

وفي عام 2009، شهدت البيانات الحكومية المفتوحة تحولاً مهماً نحو التبنّي المؤسسي؛ إذ اتخذت الإدارة الأمريكية في بداية عهد الرئيس باراك أوباما عدداً من الإجراءات المرتبطة بالشفافية والحكومة المفتوحة، أعقبها إطلاق بوابة Data.gov في مايو 2009، الأمر الذي جعل إتاحة البيانات الحكومية وإعادة استخدامها جزءاً أكثر وضوحاً من سياسات الحكومة الرقمية. ومثلت هذه التطورات نقطة تحول من المبادرات المتفرقة إلى تبني البيانات المفتوحة ضمن أطر حكومية ومؤسسية أكثر تنظيماً. (المركسي، 2018)

وخلال عام 2010 وما بعده، اتسع نطاق مبادرات البيانات المفتوحة على المستوى الدولي، وانتقل الاهتمام تدريجياً من إنشاء البوابات وإتاحة مجموعات البيانات إلى دراسة كيفية استخدام هذه البيانات وتحقيق أثر اقتصادي واجتماعي وتنموي من ورائها. ومن المحطات المهمة في هذا السياق إطلاق البنك الدولي لمبادرته للبيانات المفتوحة عام 2010، وإتاحة آلاف مؤشرات التنمية ومجموعات البيانات للاستخدام العام، مع توفير إمكانات الوصول إليها عبر صيغ تقنية وواجهات برمجية تدعم إعادة الاستخدام والتحليل. (Davies et al. 2019)

وفي عام 2012، تعزز البعد الدولي للبيانات المفتوحة من خلال انعقاد المؤتمر الدولي الثاني للبيانات الحكومية المفتوحة في واشنطن، بمشاركة واسعة من الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص. وقد عكست المناقشات في هذه المرحلة تحولاً مهماً في الخطاب من التركيز على إتاحة البيانات إلى الاهتمام بتوظيفها في دعم التنمية وتحسين عملية صنع القرار وتحفيز الابتكار. كما برزت بصورة أكثر وضوحاً قضية جودة البيانات وقابليتها للاستخدام وإعادة الاستخدام، بما يؤكد أن مجرد نشر البيانات لا يكفي لتحقيق قيمتها. (Davies et al. 2019)

وفي عام 2013، اتجهت الجهود الدولية إلى تعزيز الأطر والسياسات المنظمة للبيانات المفتوحة، ومن أبرزها ميثاق البيانات المفتوحة لمجموعة الثماني (G8 Open Data Charter)، الذي ركز على جعل البيانات الحكومية أكثر إتاحة وإعادة استخدام، وتعزيز الابتكار، والشفافية والكفاءة. ومع اتساع نطاق المبادرات، بدأ الاهتمام يتجاوز الجوانب التقنية المرتبطة بالنشر إلى قضايا الحوكمة والمعايير والجودة وقابلية التشغيل البيئي وإعادة الاستخدام. (البلوشي، 2019)

ومع اعتماد أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة عام 2015، اكتسبت البيانات المفتوحة أهمية إضافية بوصفها مورداً يدعم قياس التقدم نحو أهداف التنمية ومؤشراتها، ويسهم في تعزيز الشفافية والمساءلة وصنع السياسات القائمة على الأدلة. ولم تكن البيانات المفتوحة هدفاً مستقلاً ضمن أهداف التنمية المستدامة، وإنما أصبحت إتاحتها وجودتها وإمكانية استخدامها وإعادة استخدامها من العوامل الداعمة لتحقيق الأهداف ومتابعة التقدم المحرز فيها. (البلوشي، 2019)

ومنذ منتصف العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، اتجهت الأدبيات والممارسات بصورة متزايدة نحو دراسة القيمة الناتجة عن البيانات المفتوحة، بدلاً من التركيز على إتاحتها بوصفها غاية في حد ذاتها. وأصبح الاهتمام منصباً على كيفية إعادة استخدام البيانات وتحليلها وربطها بمصادر أخرى لإنتاج معلومات ورؤى جديدة، ودعم الابتكار وتحسين الخدمات واتخاذ القرار وتحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية. وتكشف هذه المرحلة عن تحول نوعي في مفهوم البيانات المفتوحة من نموذج يركز على «الإتاحة» إلى نموذج يركز على «الاستخدام والأثر والقيمة»، وهو تحول يرتبط بصورة مباشرة بمفاهيم إدارة البيانات وإدارة المعرفة والابتكار القائم على البيانات. وتؤكد الأدبيات الدولية أن قيمة البيانات لا تتحقق بمجرد نشرها، وإنما تتطلب توافر جودة مناسبة، وإمكانات للوصول وإعادة الاستخدام، وقدرات مؤسسية وتقنية وبشرية قادرة على تحويل البيانات إلى معلومات ومعرفة قابلة للتوظيف.

وبناءً على هذا التطور، يمكن النظر إلى التاريخ الحديث للبيانات المفتوحة من خلال ثلاث مراحل مترابطة: مرحلة الجذور الفكرية والعلمية التي ارتبطت بمشاركة المعرفة وإتاحة المعلومات؛ ومرحلة التأسيس والانتشار المؤسسي التي تبلورت بصورة واضحة منذ عام 2007 وتوسعت خلال العقد الأول من القرن الحادي والعشرين مع ظهور مبادئ البيانات المفتوحة والبوابات الحكومية والمبادرات الدولية؛ ثم مرحلة النضج وإنتاج القيمة التي تركز على إعادة استخدام البيانات وتحليلها وتوظيفها في دعم المعرفة والابتكار والتنمية وصنع القرار. ويشكل الانتقال إلى المرحلة الأخيرة أساساً مهماً لفهم العلاقة التكاملية بين البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة، باعتبار أن البيانات لا تحقق قيمتها الكاملة بمجرد إتاحتها، وإنما من خلال العمليات والممارسات التي تسهم في تنظيمها وتحليلها ومشاركتها وتحويلها إلى معرفة قابلة للتطبيق.



شكل (2) التطور التاريخي لمفهوم البيانات المفتوحة

المؤتمرات وورش العمل التي تناولت الموضوع :

ولاً : المؤتمرات وورش العمل باللغة العربية :

أظهرت عملية البحث في قواعد البيانات المتخصصة ومحركات البحث وجود ندرة ملحوظة في المؤتمرات وورش العمل التي تناولت العلاقة المباشرة بين إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة، و لم تتوصل الدراسة إلى أوراق علمية ناقشت المفهومين بصورة تكاملية ضمن إطار بحثي واحد. ونظرًا لقلة الفعاليات العربية المتخصصة التي تناولت هذا المجال، لم تعتمد الدراسة على فترة زمنية محددة لاسترجاع الإنتاج الفكري باللغة العربية في هذا الجانب. ومع ذلك تم العثور على عدد من الأوراق التي تناولت البيانات المفتوحة من زوايا مختلفة ومن أبرزها:

- في عام 2019 م نُشرت ضمن أعمال المؤتمر الرابع والعشرين بعنوان: "البيانات الضخمة وآفاق استثمارها: الطريق نحو التكامل المعرفي"، ورقة علمية بعنوان: "دور البيانات الحكومية المفتوحة الضخمة في تمكين التحول نحو الحكومة الذكية: دراسة استكشافية مقارنة"، هدفت إلى استعراض المبادرات والمنصات الخاصة بالبيانات الحكومية المفتوحة في دول الخليج العربي، والكشف عن مدى جاهزية هذه الدول للتحول نحو الحكومة الذكية من خلال استثمار البيانات الضخمة المفتوحة.
 - في عام 2019 م نُشرت ورقة في جمعية المكتبات المتخصصة - فرع الخليج العربي، بعنوان: "أهمية البيانات الحكومية المفتوحة على اقتصاد المعرفة: وزارة القوى العاملة بسلطنة عمان نموذجاً"، وسعت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين البيانات المفتوحة واقتصاد المعرفة، من خلال تسليط الضوء على مدى تأثير استثمار البيانات الحكومية المفتوحة في تعزيز الابتكار ضمن وزارة القوى العاملة في سلطنة عمان.
 - في عام 2020م، وخلال أعمال المؤتمر الحادي والثلاثين تحت عنوان: "تطبيقات واستراتيجيات إدارة المعلومات والمعرفة في حفظ الذاكرة الوطنية والمؤسسية"، تم تقديم ورقة علمية بعنوان: "إتاحة البيانات المفتوحة وإدارتها: دراسة حالة لبوابة وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان" وقد هدفت الورقة إلى استعراض الجوانب النظرية للبيانات المفتوحة، وتحليل واقع بوابة البيانات المفتوحة في وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان.
 - في عام 2022م، نشرت ورقة ضمن أعمال المؤتمر الثالث والثلاثين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بعنوان: "تكامل مؤسسات المعلومات والمعرفة الوطنية في الدولة: المكتبات، الأرشيفات، المتاحف"، نُشرت ورقة علمية بعنوان: "البيانات المفتوحة في 0 مكتبة الملك فهد الوطنية: دراسة حالة"، سعت إلى استكشاف واقع تطبيق البيانات المفتوحة في موقع مكتبة الملك فهد الوطنية، والكشف عن أوجه القصور واقتراح سبل التطوير.
 - وفي عام 2023م، ضمن المؤتمر العلمي الرابع بعنوان: "تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي في مؤسسات المعلومات"، نُشرت ورقة علمية بعنوان: "قياسات المعلومات العلمية في مجال البيانات المفتوحة بقاعدة بيانات: Scopus، وهدفت الدراسة إلى تحليل الإنتاج العلمي في مجال البيانات المفتوحة من خلال تحليل ببليومتري باستخدام أدوات التحليل الكمي للمعلومات.
- و تشير هذه الأوراق إلى تنامي الاهتمام بالبيانات المفتوحة من حيث الإتاحة و الإدارة و التطبيقات الحكومية و المؤسسية و البحثية ، إلا أن الربط المباشر بين البيانات المفتوحة و إدارة المعرفة ما يزال محدودا ، و هو ما يؤكد وجود فجوة بحثية في هذا المجال .

ثانياً : الإنتاج الفكري الأجنبي :

من خلال البحث في قواعد البيانات الأجنبية المتخصصة (EBSCO, ProQuest, IEEE Xplore) وكذلك عبر محركي البحث Google و Google Scholar، لاحظت الباحثتان أن المؤتمرات وورش العمل الدولية التي تناولت موضوع البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة معاً بصورة مباشرة لا تزال محدودة من حيث العدد والمحتوى. ونظراً لندرة الإنتاج الفكري الذي يجمع بين المفهومين بشكل واضح، لم تُقيد عملية الاسترجاع بتاريخ زمني محدد، بهدف شمول جميع المحاولات والدراسات التي قد تُسهم في بناء الإطار النظري للبحث، سواء ارتبطت بالموضوع بصورة مباشرة أو غير مباشرة. وقد توصلت الدراسة إلى سبع أوراق علمية منشورة باللغة الإنجليزية، تناولت مفهوم البيانات المفتوحة وارتباطه بإدارة المعرفة بدرجات متفاوتة من التعمق. وقد تم تلخيص وتحليل محتوى هذه الأوراق في

الجدول رقم (2)، بهدف إبراز الاتجاهات البحثية والمجالات التطبيقية التي توضح العلاقة بين المفهومين، سواء على المستوى النظري أو الميداني.

جدول (2) يوضح المؤتمرات وورش العمل التي تناولت مفهوم البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة في الإنتاج الفكري

التاريخ	عنوان المؤتمر	المؤلف	الورقة العلمية	الهدف من الورقة العلمية وعلاقتها بالموضوع
2009	International Conference on Mobile, Hybrid, and On-line Learning	Monika Steinberg, Jürgen Brehm	Towards Utilizing Open Data for Interactive Knowledge Transfer	تهدف إلى استكشاف كيفية تحويل البيانات المفتوحة الى معرفة تفاعلية .
2011	15th IEEE International Enterprise Distributed Object Computing Conference Workshops	Wester ski and Iglesias	Exploiting Structured Linked Data in Enterprise Knowledge Management Systems: An Idea Management Case Study	هدفت الورقة إلى توضيح كيفية دمج البيانات المترابطة ضمن أنظمة إدارة المعرفة في المؤسسات .
2017	International Conference on Knowledge Management (ICKM)	Andrews, Pamela	Facilitating Knowledge Transfer of Data Sharing Practices	تتناقش الورقة ممارسات مشاركة البيانات من خلال الامتثال لمتطلبات البيانات المفتوحة باستخدام نموذج نوناكا و تاكيوتشي بغرض فهم سلوكيات مشاركة المعرفة و توفير الموارد للباحثين
2017	International Conference on Knowledge	Du, Yunfei	Knowledge Creation and Information Sharing through	تقترح هذه الورقة تصنيف لثلاث طبقات من موارد التعليم المفتوحة : الكتب المدرسية المفتوحة ، وأدوات التعليم المفتوحة ، البرامج التعليمية المفتوحة ،

لتعزيز مفهوم انشاء و مشاركة المعرفة من خلال موارد التعليمية المفتوحة .	Open Education Resources		Management (ICKM)	
تهدف الورقة العلمية إلى اقتراح طريقة لاكتشاف المعرفة ممن خلال الحصول على تنبؤات دلالية من البيانات المفتوحة المتربطة لتوفير سياق للعلاقات بين الكيانات من الادبيات العلمية وبالتالي استخلاص المعرفة بتحديد العلاقات بين المفاهيم سواء كانت إيجابية او سلبية	Mining Linked Open Data for Semantic Predications to Inform Literature- Based Knowledge Discovery	Padova, Kathleen J	International Conference on Knowledge Management (ICKM)	2018
تهدف إلى اقتراح إطار عمل منظم لتحويل البيانات المفتوحة باتباع نهج السرد القصصي التفاعلي داخل بيئات إدارة المعرفة المؤسسية من حيث إمكانية استيراد مصادر بيانات متنوعة و معالجة تقنية البيانات وتحويلها لكيانات ومن ثم بناء سر قصصي يربط بين الكيانات و أخيرا عرضها و توزيعها داخل نظام إدارة المعرفة	An Open Data Storytelling Framework for Organizational Knowledge Management	Zhang, Chen	International Conference on Intellectual Capital and Knowledge Management and Organizational Learning;	2020
تقدم ورشة العمل إرشادات حول تصور منصات إدارة المعرفة و تنفيذها و تقييمها و تطويرها ، حيث يعد تطبيق إدارة المعرفة على نطاق واسع امرا ضروري للمؤسسات للاستفادة الفعالة من الكم الهائلة من البيانات المتاحة و تحسين عملية اتخاذ القرار ، كما تهدف الى التشجيع على التعاون و تبادل الأساليب و الطرق و الأدوات	A framework for developing a knowledge management platform.	Mendoza et al	This paper is a compilation of concepts that emerged from KM workshops hosted by EMBL-EBI, attended by SMEs and industry	2024

من خلال مراجعة المؤتمرات التي تناولت مفهوم البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة توصلت الدراسة إلى أن أغلب الأوراق العلمية التي تم ذكرها في الجدول (2) السابق تناقش كيفية استخراج المعرفة من البيانات المفتوحة باقتراح طرق متعددة تساعد على الربط بين البيانات المفتوحة و توليد المعرفة ومشاركتها .

الاهتمامات البحثية او النظرية التي تناولت الموضوع و كيفية تطورها :

يتناول هذا المحور تحليل تطور الاهتمامات البحثية المرتبطة بموضوع الدراسة، من خلال تتبع التطور الزمني لمفاهيم "إدارة المعرفة" و"البيانات المفتوحة"، وذلك بالاستناد إلى نتائج البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث المختارة سابقاً. وقد أخذت الدراسة في الاعتبار المرادفات المختلفة لكل من المفهومين، بهدف الوصول إلى صورة شاملة توضح كيفية تطورها، ومتى بدأ التداخل أو الربط بين المفهومين في الإنتاج العلمي. وقد تم حصر الإنتاج الفكري باللغتين العربية والإنجليزية خلال الفترة من 2009 وحتى 2025م، إذ اختير عام 2009 باعتباره تاريخاً رمزياً لانطلاق حركة البيانات المفتوحة على المستوى العالمي، ولما له من دلالة زمنية على بداية تشكّل الاهتمام البحثي بالمفهوم ك مجال مستقل عن النظم التقنية أو تقنيات المصدر المفتوح، التي كانت تندرج تحته في معظم الدراسات السابقة.

أولاً: الإنتاج الفكري العربي:

الفترة الأولى : منذ عام 2009 حتى عام 2015

من خلال البحث في الإنتاج الفكري العربي خلال الفترة الزمنية المحددة (2009-2025)، لم تعثر الباحثين - حتى تاريخ هذه الدراسة - على أي دراسة بحثية أو ورقة علمية أو كتاب أو أطروحة علمية تناولت بصورة مباشرة العلاقة بين مفهومي "إدارة المعرفة" و"البيانات المفتوحة" معاً، وذلك بحسب ما توافر في قواعد البيانات والمصادر العلمية المعتمدة. ورغم هذا القصور، يُلاحظ وجود عدد كبير من الدراسات العربية التي تناولت "إدارة المعرفة" في سياقات مختلفة، مثل: علاقتها بالبيئة التنظيمية، والابتكار المؤسسي، وجودة الأداء، وغيرها من الأطر المؤسسية، إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق بشكل مباشر أو حتى ضمناً لمفهوم البيانات المفتوحة كأداة داعمة لإدارة المعرفة أو كمجال بحثي مستقل يرتبط بها.

أما فيما يخص مفهوم البيانات المفتوحة، فتمثل الفترة من عام 2009 إلى عام 2015 بداية لظهور المفهوم في الإنتاج الفكري العربي، حيث بدأت بعض الدراسات تُسلط الضوء على هذا المفهوم ضمن إطار "المعرفة المفتوحة" أو في سياق "البيانات الحكومية المفتوحة". فقد جاءت دراسة سعد (2014) بعنوان "المعلومات الحكومية ذات الصيغة المفتوحة" لتركّز على توضيح مفهوم البيانات الحكومية المفتوحة، ودورها في تعزيز الشفافية والمساءلة. كما تناولت دراسة الطاهر (2014)، بعنوان "مدخل نحو تحرير المعرفة"، مفهوم المعرفة المفتوحة كمصطلح يُستخدم أحياناً بشكل مترادف مع البيانات المفتوحة، حيث قدمت شرحاً للمفاهيم المتداخلة والمعايير المرتبطة بها، متضمنةً بذلك الإشارة إلى البيانات المفتوحة كأحد مكونات المعرفة المفتوحة. وفي ذات السياق، قدّمت دراسة السعدني (2015)، بعنوان "البيانات الحكومية المفتوحة في العالم العربي"، تحليلاً مقارناً لمبادرات البيانات المفتوحة في عدد من الدول العربية، من حيث الإتاحة والاستخدام والسياسات. وقد لاحظت الباحثتان، خلال عملية الاسترجاع، ظهور العديد من نتائج البحث التي تتناول "المصادر المفتوحة" و"المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر"، إلا أن هذه الدراسات لا ترتبط مباشرة بمفهوم البيانات المفتوحة كما تتناوله هذه الدراسة، بل تندرج غالباً ضمن تخصصات تقنية أو مرتبطة بإتاحة مصادر المعرفة الأكاديمية.

الفترة الثانية : منذ عام 2016 حتى عام 2019

في الفترة من عام 2016 إلى 2019، ورغم محدودية عدد الدراسات العربية التي تناولت مفهوم البيانات المفتوحة، بدأت الاهتمامات البحثية تتجه بشكل ملحوظ نحو استكشاف دور المنصات الحكومية، والمبادئ والاستراتيجيات المثلى لإتاحة البيانات، إلى جانب التركيز على الفوائد المتوقعة من البيانات المفتوحة على المستويين الوطني والعربي. ومن أبرز الدراسات التي ظهرت خلال هذه الفترة، دراسة مفتي و الرايغي (2018) بعنوان "المعلومات المفتوحة بمواقع الوزارات السعودية: دراسة مقارنة"، والتي هدفت إلى تحليل واقع تطبيق المعلومات الحكومية المفتوحة في مواقع الوزارات السعودية، إلى جانب تقييم بوابة البيانات المفتوحة الرسمية. وقد سعت الدراسة إلى تحديد جوانب القصور والضعف في هذه المبادرات، وتقديم مقترحات تطويرية تساهم في تحسين الأداء. وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن مبادرات المملكة العربية السعودية في مجال المعلومات الحكومية المفتوحة لا تزال في مراحلها الأولى، ولا ترقى إلى مستوى المبادرات المماثلة في الدول الرائدة عالمياً. كما أشارت الدراسة إلى غياب سياسة مكتوبة ومعلنة لإتاحة المعلومات الحكومية المفتوحة، ما يُعد أحد أبرز التحديات التي تعيق الاستفادة الفعلية من هذه البيانات. وفي ذات الاتجاه، جاءت دراسة العسيري والسريحي (2018) بعنوان "منصة البيانات المفتوحة وتفعيلها عبر بوابات الحكومة الإلكترونية لدول مجلس التعاون الخليجي: دراسة مقارنة"، لتُعزِّز الاهتمام العربي بتحليل واقع تطبيق البيانات الحكومية المفتوحة في البيئة الخليجية. وهدفت الدراسة إلى رصد وتحليل مدى إتاحة البيانات المفتوحة عبر البوابات الإلكترونية الحكومية في عدد من دول مجلس التعاون الخليجي، ومقارنة مستويات التفعيل فيما بينها. كما سعت إلى تحديد الفوائد المتوقعة من تبني هذه البوابات لمنهجية البيانات المفتوحة، مثل دعم الشفافية، وتحسين المشاركة المجتمعية، وتعزيز كفاءة اتخاذ القرار. وقد أكدت الدراسة أن تفعيل البيانات المفتوحة لا يزال متفاوتاً بين دول الخليج، ويتطلب مزيداً من التكامل المؤسسي، والوضوح في السياسات، والتحديث المستمر للمنصات الرقمية لضمان تحقيق الأثر المرجو من تلك المبادرات. كما تناولت دراسة فراج (2019) بعنوان "البيانات المفتوحة وإدارتها بالجامعات السعودية: دراسة تحليلية، وتصور مفاهيمي لإنشاء مرفق للبيانات البحثية"، واقع إدارة البيانات المفتوحة البحثية في الجامعات السعودية. وهدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات الحالية لإتاحة البيانات البحثية، من حيث الجهات المسؤولة عن الإتاحة، وأنماط البيانات المتوفرة، وصيغ الملفات، ومدى الإفصاح عن السياسات والرخص القانونية ذات العلاقة. كما طرحت الدراسة تصوراً مفاهيمياً لإنشاء مرفق وطني لإدارة البيانات البحثية المفتوحة. وفي سياق تقني، جاءت دراسة سيد (2016) بعنوان "أدوات التنقيب عن البيانات مفتوحة المصدر: دراسة تحليلية تقييمية"، لتسلط الضوء على مهام وتطبيقات أدوات التنقيب عن البيانات، مع تحليل وتقييم لأهم الأدوات مفتوحة المصدر، ومقارنتها من حيث الكفاءة والفعالية. وأوصت الدراسة بأربع أدوات محددة يمكن توظيفها للوصول إلى المعرفة من خلال تحليل البيانات المفتوحة. أما على مستوى المقالات، فقد نشرت أنجو (2019) مقالة بعنوان "جعل البيانات المفتوحة واقعاً"، ركزت فيها على أهمية مشاركة البيانات المفتوحة لتحقيق عائد معرفي واقتصادي أكبر لكل من الباحثين والجهات المانحة. وأكدت أن الاستخدام الواسع للبيانات المفتوحة يساهم في زيادة التعاون البحثي وتوسيع نطاق الأسئلة البحثية بين التخصصات، وأن انتشار ممارسات البيانات المفتوحة يعزز من فرص الابتكار والمعرفة المشتركة.

الفترة الثالثة : منذ عام 2020 حتى عام 2025

تمثل الفترة من 2020 إلى 2025 مرحلة ازدهار ملحوظة في الاهتمام البحثي بمفهوم البيانات المفتوحة في الإنتاج الفكري العربي، حيث ارتفع عدد الدراسات المنشورة إلى 41 دراسة تناولت مختلف الجوانب المتعلقة بالبيانات المفتوحة، سواء من حيث البنية التقنية، السياسات، التطبيقات، أو العلاقة بالتحول الرقمي والحكومة.

وقد ركزت عدد من هذه الدراسات على تحليل واقع البيانات المفتوحة في مؤسسات التعليم العالي، من خلال دراسة منصات البيانات في مواقع الجامعات الحكومية. ومن أبرز هذه الدراسات دراسة شقذار و الضحوي (2021) بعنوان "إدارة البيانات المفتوحة وتفعيلها عبر مواقع الجامعات الحكومية السعودية". ودراسة الرخ (2022) التي تناولت مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس من البيانات المفتوحة في جامعة الحدود الشمالية بالملكة العربية السعودية. كما هدفت دراسة محمد (2020) إلى تحليل خصائص منصات البيانات الأكاديمية المفتوحة. وتناولت دراسة العبرية والكندي (2021) دوافع استخدام الباحثين للبيانات الحكومية المفتوحة في كلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس، ودراسة عبد الحميد (2023) بعنوان "البيانات المفتوحة بمواقع الجامعات الحكومية المصرية: دراسة مسحية"، والتي هدفت إلى تقييم مدى توفر البيانات المفتوحة في مواقع الجامعات المصرية الحكومية، وتحليل مستوى التزامها بالمعايير الدولية لإتاحة البيانات. وفي سياق العلاقة بين البيانات المفتوحة والتنمية المستدامة، ظهرت دراسات متعددة أبرزها: دراسة أبو فرحة (2020)، والتي أكدت على أهمية البيانات المفتوحة كأداة لتعزيز الشفافية، والمشاركة، والابتكار المجتمعي. أما دراسة صلاح الدين (2024) التي درست واقع إتاحة البيانات عبر منصات المؤسسات الثقافية العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة. و دراسة أحمد وعبد الرزاق (2025) اللذان تناولوا تحليل انفتاح البيانات الإحصائية الرسمية في مصر وفق مؤشر البيانات المفتوحة (Open Data Inventory) ODIN. أما في المجال الأرشيفي، جاءت: دراسة الأكلبي (2020) التي ناقشت دور الأرشيف في تعزيز بيئة البيانات المفتوحة. ودراسة الحبيب والحمودي (2020) التي ركزت على البيانات المفتوحة في المكتبات الوطنية. وفي الإعلام الرقمي: ناقشت دراسة قنديل (2023) أثر البيانات المفتوحة على تطوير الممارسات الصحفية في المنصات الإخبارية. أما التحديات والفرص، فقد عرضتها: دراسة إسماعيل (2023) حول البيانات الحكومية المفتوحة في سلطنة عمان. ودراسة متمبك (2022) عن فوائد البيانات المفتوحة في السعودية. إضافة إلى مراد (2020) الذي قدم مقترحاً لمبادرة وطنية للبيانات المفتوحة في السودان. كما أضاف معهد الإدارة العامة في عام 2023 مساهمة علمية مهمة عبر ترجمة كتاب "عالم البيانات المفتوحة" للمؤلف شارالابيديس وآخرون، والذي استعرض أبرز المفاهيم والممارسات، والبنى التحتية، والنماذج الاقتصادية في مجال البيانات المفتوحة، مدعوماً بدراسات حالة تطبيقية. وفيما يخص العلاقة بين البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة، ورغم محدودية الدراسات المباشرة، إلا أن هناك دراستين عربيتين تمثلان نواة مهمة لتوضيح العلاقة بين المفهومين: دراسة البلوشي (2019) بعنوان "أهمية البيانات الحكومية المفتوحة على اقتصاد المعرفة"، والتي أوضحت العلاقة بين استثمار البيانات الحكومية والابتكار داخل وزارة القوى العاملة بسلطنة عمان. ودراسة العبري (2020) بعنوان "البيانات الحكومية المفتوحة في وزارة القوى العاملة وواقع استخدامها من قبل مجلس الشورى العماني" التي تناولت واقع إتاحة واستخدام البيانات الحكومية المفتوحة في الوزارة نفسها، ومدى مساهمتها في دعم المجتمع المعرفي من وجهة نظر مجلس الشورى العماني.

من خلال استعراض وتحليل الدراسات العربية المتعلقة بالبيانات المفتوحة وإدارة المعرفة على اختلاف مراحلها الزمنية، يمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات المهمة التي تعكس تطور الاهتمام البحثي ومدى النضج المعرفي في هذا المجال:

أولاً: تطور الاهتمام التدريجي بمفهوم البيانات المفتوحة:

في الفترة (2009-2015)، كان الظهور الأولي لمفهوم البيانات المفتوحة في الإنتاج الفكري العربي، غالباً عبر دراسات تقنية أو في سياق الحكومة الإلكترونية والمصادر المفتوحة، دون تركيز منهجي مباشر على المفهوم. أما في الفترة (2016-2019)، بدأ المفهوم يُدرس بشكل أكثر وضوحاً، مع تناول منصات البيانات الحكومية المفتوحة، وتحليل سياسات الإتاحة في بعض الدول العربية، وظهرت بعض الدراسات التي تربطها باقتصاد المعرفة وخلال الفترة (2020-2025)، شهد الموضوع ازدهاراً ملحوظاً في الإنتاج الفكري العربي،

مع تزايد الدراسات البحثية التي تناولت البيانات المفتوحة في السياقات الأكاديمية، الحكومية، والتنمية، وارتبطت بقضايا مثل الشفافية، التنمية المستدامة، الابتكار، والتعليم.

ثانيًا: ضعف الربط بين البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة

رغم اتساع دائرة الدراسات حول البيانات المفتوحة، إلا أن الربط بينها وبين إدارة المعرفة لا يزال محدودًا جدًا في الأدبيات العربية. لم تُرصد - حتى الآن - أي دراسة عربية تناولت العلاقة بين المفهومين بشكل منهجي ومباشر، رغم أن العلاقة بينهما واضحة في الممارسة العملية، لا سيما في بيئات العمل الأكاديمي، وصنع القرار المؤسسي، والتحول الرقمي.

ثالثًا: غياب المنهجيات التكاملية

معظم الدراسات كانت إما وصفية أو تحليلية لحالة واحدة (كوزارة أو جامعة)، ولم توظف منهجيات بحثية مركبة تربط بين الجوانب التقنية والتنظيمية والمعرفية للبيانات المفتوحة. كما أن البُعد الفلسفي أو النظري لإدارة المعرفة في سياق البيانات المفتوحة لم يُعالج بعمق.

رابعًا: غياب التنوع الجغرافي وتفاوت الاهتمام المؤسسي

تركزت غالبية الدراسات على دول الخليج، لا سيما سلطنة عمان والمملكة العربية السعودية، بينما ظهرت قلة الدراسات من بلدان المغرب العربي، أو السودان، أو بلاد الشام. هذا يشير إلى تفاوت في الاهتمام المؤسسي والسياسي بالبيانات المفتوحة بين الدول العربية، مما ينعكس على حجم الإنتاج العلمي.

خامسًا: تزايد ارتباط البيانات المفتوحة بالتحول الرقمي والتنمية المستدامة

في المرحلة الأخيرة، رُبطت البيانات المفتوحة بشكل مباشر بمفاهيم الحوكمة، الشفافية، الاقتصاد المعرفي، والاستدامة. كما بدأت تظهر دراسات تربط البيانات المفتوحة بالتعليم العالي، البحث العلمي، والمكتبات الوطنية، مما يفتح آفاقًا جديدة للبحث التطبيقي. ومن خلال ما سبق يمكن أن نستنتج أنه رغم التطور الكمي والنوعي في دراسة مفهوم البيانات المفتوحة عربيًا، إلا أن البحث العربي لا يزال يفتقر إلى دراسات شاملة ومتكاملة تربط هذا المفهوم بإدارة المعرفة بشكل مباشر. ويُعد هذا الفراغ العلمي فرصة واحدة للباحثين، خاصة مع التوجهات العالمية نحو دمج البيانات المفتوحة في استراتيجيات إدارة المعرفة لدعم الابتكار واتخاذ القرار المؤسسي.

ثانيًا : الإنتاج الفكري الاجنبي من عام 2009 - 2025

الفترة الأولى : منذ عام 2009 حتى عام 2015

تميزت هذه الفترة بتركيز الأبحاث على تطور مفهوم البيانات المفتوحة، مدفوعًا بالتقدم الملحوظ في حركة البيانات المفتوحة داخل كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، وما رافق ذلك من تحول في النظم الإدارية التقليدية نحو مزيد من الانفتاح والشفافية. ومن أبرز الدراسات التي ظهرت في هذه المرحلة دراسة كوجلانيز (2009 . Coglianese) ، التي تُعد من أوائل الدراسات التي تناولت مفهوم الشفافية المطلوبة في مبادرات الحكومة المفتوحة الأمريكية. كما جاءت دراسة بيليد (2011 . Peled) لتناقش تأثير

مفهوم الحكومة المفتوحة في الولايات المتحدة، في حين استعرضت دراسة ماكديرموت (McDermott. 2010) الأطر التشريعية والتنظيمية المرتبطة بتأسيس بيئة للبيانات المفتوحة. أما دراسة جانسن (Janssen. 2011) فقدت مراجعة تحليلية لسياسات وتشريعات البيانات المفتوحة في دول الاتحاد الأوروبي، مسلطة الضوء على التحديات والفرص المصاحبة لاعتماد هذا النهج.

في هذه المرحلة، بدأت الأبحاث بالتحول من التركيز على التأسيس النظري لمفهوم البيانات المفتوحة إلى تحليل التحديات والفرص العملية لتطبيقه. فقد تناولت دراسة جانسن و اخرون (Janssen et al. 2012)، ودراسة مارتن (Martin. 2014) تقييم مبادرات البيانات المفتوحة من حيث الفوائد المتوقعة والمعوقات التي تعيق تنفيذها. كما سعت دراسة زويدرفيك و جانسن (Zuiderwijk & Janssen. 2014) إلى تطوير إطار منهجي يساعد على تقييم تنفيذ سياسات البيانات المفتوحة، مع التركيز على العوامل المؤثرة في تفاوت السياسات بين الدول. في الوقت ذاته، اتجهت أبحاث أخرى إلى تطوير نماذج أعمال جديدة تُمكن من توليد قيمة وفوائد ملموسة من البيانات المفتوحة، بينما ركزت دراسة هاريسون و اخرون (Harrison et al. 2012) على إنشاء نظام بيئي حكومي مفتوح ضمن نطاق الحكومة المفتوحة.

ومع انتشار مفهوم البيانات المترابطة على نطاق واسع في مجال أبحاث نظم المعلومات أصبحت البيانات المفتوحة جزء من تلك الأبحاث من خلال ربطها مع البيانات المترابطة لاستخراج القيمة منها ، فأوضحت دراسة ديفيز و إدواردز (Davies and Edwards. 2012) ، تأثير البيانات المفتوحة المترابطة على تبادل المعرفة في مجال التنمية ، و تناولت دراسة كوك و ديفيز (Kuk and Davies. 2011) كيفية تحول بيانات الحكومة المفتوحة إلى خدمات ابتكارية من خلال تبادل المعرفة . كما نشر اوير و اخرون (Auer et al. 2014) كتاب بعنوان " Linked Open Data – Creating Knowledge Out of Interlinked Data" ناقشوا من خلاله كيفية بناء تطبيقات جاهزة للمؤسسات باستخدام البيانات المفتوحة المرتبطة بغرض تشجيع الشركات لتحول من الإدارة التقليدية للمؤسسات الى نموذج متوافق مع البيانات المفتوحة المرتبطة . وفي ذات الاتجاه تناول كتشين (Kitchin. 2014) في كتابه بعنوان "The Data Revolution : Big data ,Open data , Data infrastructures, and Their consequences" الذي استعرض أبرز المفاهيم والمبادئ وطرق تحليل البيانات و الأسس الأخلاقية و السياسية و الاجتماعية و القانونية للبيانات بمختلف أنواعها منها البيانات الضخمة و البيانات المفتوحة و البيانات المرتبطة . بالإضافة الى كتاب سميث و ريلي (Smith and Reilly. 2014) بعنوان "Open Development: Networked Innovations in International Development" استعرضوا في الفصل الثاني عشر العلاقة بين البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة في سياق التنمية، مع تركيز خاص على مفهوم "العدالة المعرفية". وأن البيانات المفتوحة تسهم في إعادة تشكيل عمليات إنتاج وتوزيع المعرفة.

وبسبب التفاوت في سياسات البيانات المفتوحة والتحديات التي صاحبت تطبيقها، بدأت الأبحاث بالتركيز على دراسة سلوك المستخدمين ومدى تقبلهم للبيانات المفتوحة. وظهرت عدة دراسات استخدمت النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا - Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) لتحليل عوامل القبول، منها دراسة زويدرفيك و اخرون (Zuiderwijk et al. 2015) ، ودراسة ساكسين و مارين ((Saxena and Janssen. 2017) في حين طورت دراسة كاسنبرود (Kaasenbrood et al. 2015) نماذج لفهم تبني المستخدمين للبيانات المفتوحة، كما تناولت دراسات أخرى أنشطة الاستخدام والتحليل العملي للبيانات المفتوحة.

ورغم ثراء هذه الفترة بالدراسات المتعلقة بالبيانات المفتوحة من مختلف الجوانب الفنية والسياسية والاجتماعية، إلا أنه لا توجد دراسة تربط بشكل مباشر بين البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة، مما يشير إلى أن التركيز كان لا يزال موجهاً نحو تأسيس المفهوم وتطويره، دون الانتقال بعد إلى الربط الواضح بينه وبين المفاهيم الإدارية والمعرفية الأوسع.

الفترة الثانية : منذ عام 2016 حتى عام 2019 :

يتضح من هذه المرحلة أن الإنتاج الفكري شهد تطوراً نوعياً، حيث انتقل من التركيز على الأطر النظرية للبيانات المفتوحة إلى دراسة تطبيقاتها العملية في مجالات الابتكار والتنمية المستدامة والاقتصاد المعرفي. وبرزت الأبحاث التي تربط البيانات المفتوحة بالابتكار المفتوح كدراسة كوراليس غاري (Corrales-Garay et al.2017) وأوضحت دراسة لي و اخرون (Lee et al.2016) و دراسة دانيلز و فياني (Danneels and Viaene.2017) دور البيانات المفتوحة في تنمية الاقتصاد المعرفي، بينما قيمت دراسة للبنك الدولي (World Bank Group.2016) ودراسة ساكسين (Saxena.2017) نضج المبادرات الحكومية المفتوحة، خاصة في الدول النامية. كما ركزت بعض الدراسات على الفروق بين السياسات الوطنية للبيانات المفتوحة منها دراسة ماثيوس و جاسمن (Matheus and Janssen.2019). و دراسة فان زيل (van Zyl.2014) ورغم عدم توافر دراسات علمية مباشرة تربط بين البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة، فقد ظهرت محاولات محدودة توضح إمكانيات التكامل بين المفهومين، كما في مقالة جيل (Gül.2018) التي تناولت دور إدارة المعرفة و البيانات المفتوحة في تطوير الأدوية وكتاب ويسلز و اخرون (Wessels et al.2017) بعنوان " Open Data and the Knowledge Society " الذي أبرز أهمية البيانات المفتوحة كبنية أساسية لدعم مجتمع المعرفة. وتشير هذه المرحلة إلى بداية وعي بحثي بإمكانات الربط بين البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة، وإن لم يتحول بعد إلى تيار بحثي واضح ومترابط.

الفترة الثالثة : منذ عام 2020 حتى عام 2025

في الفترة الممتدة من عام 2020 حتى عام 2025، شهد الإنتاج الفكري تركيزاً متزايداً على أهمية البيانات المفتوحة كأداة استراتيجية في دعم الاقتصاد المعرفي وتعزيز الابتكار. واتجهت الدراسات إلى إبراز القيمة المعرفية الكامنة في البيانات المفتوحة، خاصة عند دمجها ضمن ممارسات إدارة المعرفة والتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي وتحليلات البيانات. وعلى الرغم من محدودية الأبحاث التي تناولت العلاقة المباشرة بين إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة، إلا أن بعض الدراسات بدأت تؤكد على أهمية هذا التكامل باعتباره محفزاً للابتكار ووسيلة فعالة لإنتاج وتوظيف المعرفة. كما أشارت إلى أن البيانات المفتوحة، إذا ما أُديرت ضمن أطر واضحة لإدارة المعرفة، فإنها تسهم في توليد قيمة اقتصادية واجتماعية مضافة، مما يعزز من قدرتها على دعم التحول نحو مجتمعات أكثر شفافية وتشاركية ومعرفة، فاقترحت دراسة محمد و اخرون (Mohamed, et al.2020) إطار مفاهيمي مبتكر يعرف باسم شبكة القيمة التكرارية المعرفية - knowledge iterative value network- (KIVN) تم تصميم هذا الإطار خصيصاً لاستخراج المعرفة من البيانات الحكومية المفتوحة من خلال الدمج بين مبادئ إدارة المعرفة مع دورة حياة البيانات الحكومية المفتوحة. اما دراسة هام و اخرون (Ham et al.2022) أوضحت كيفية مساهمة البيانات الحكومية المفتوحة و إدارة المعرفة في تعزيز القدرات التنافسية الوطنية و توضيح اثرها على الأداء الوطني، في حين قدمت دراسة (Al-Banin Feyzbakhsh et al.2022). نموذج لإدارة البيانات المفتوحة بغرض تطوير تدفق المعلومات المبتكر في الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة و اشارت الى ان إدارة البيانات المفتوحة يرتبط بشكل وثيق بالحوافز الريادية و خلق القيمة المستدامة، وكذلك تناولت دراسة كوراليس- غاري و اخرون (Corrales-

Garay et al.2022) نماذج اعمال المبنية على البيانات المفتوحة من منظور إدارة المعرفة باعتبار ان هذه النماذج تساهم في نقل و تحويل البيانات المفتوحة الى معرفة قابلة للاستخدام تدعم تطوير التطبيقات و الخدمات ، ومن ثم اقترحت دراسة اوف أوربينا كريد و اخرون (Ortiz-de-Urbina-Criadoet et al.2023) أنظمة تعريف فريدة تسهل الوصول الى البيانات المفتوحة و إعادة استخدامها ،مما يعزز من تكامل البيانات و يقلل من تشتت مصادرها. و أوضحت دراسة جاو و جاسين Gao and (Janssen.2020) دور التقنيات الحديثة مثل الحوسبة السحابية و الذكاء الاصطناعي في تحقيق قيمة أعلى للبيانات المفتوحة من خلال استخلاص أفكار حديثة من البيانات المفتوحة .

تحليل تطور الإنتاج الفكري في موضوع البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة ومجالاته البحثية :

في ضوء التداخل المتزايد بين مفهومي البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة، يأتي هذا المحور لاستعراض وتحليل الدراسات التي تناولت العلاقة بينهما، بهدف الكشف عن التوجهات البحثية والاهتمامات العلمية التي شكلت هذا المجال المعرفي الناشئ. وقد اعتمدت الدراسة على تتبع الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والإنجليزية، مع التركيز على الدراسات التي تناولت المفهومين بشكل مترابط، سواء بصورة مباشرة أو ضمنية. ويأتي تنظيم هذا المحور وفق تسلسل زمني يعكس تطور الموضوع من حيث النشأة والاهتمام البحثي، مع دمج الدراسات العربية والأجنبية في عرض موحد، بما يعزز الفهم المتكامل لطبيعة العلاقة بين البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة. وقد استندت الدراسة في عملية الحصر والاسترجاع إلى قواعد البيانات ومحركات البحث التي تم تحديدها سابقاً في أدوات جمع المعلومات.

في منتصف التسعينيات ظهر مصطلح إدارة المعرفة في دراسة أشار لها نوناكا و تاكوتشي و تعد هذه من أولى النقاشات حول أهمية مشاركة المعرفة بصورة رسمية ، و من ثم بدأت من عام 2005 – 2009 تظهر حركة البيانات المفتوحة و بداية ربطها بالمجال التقني في الإنتاج الأجنبي ففي عام 2009 طرح تيم بيرنرز لي (Berners-Lee, Tim.2009) مفهوم البيانات المترابطة ، مؤكداً أهمية ربط البيانات وإتاحة العلاقات بينها بما يساهم في اكتشاف معلومات ومعارف جديدة . كما ساهمت مبادرات مثل DBpedia الذي يهدف إلى استخراج البيانات المنظمة من ويكيبيديا وإنشاء علاقات معرفية مترابطة بينها، ومشروع OpenStreetMap الذي يُمكن المستخدمين من المساهمة في بناء الخرائط والتعليق عليها، في تطوير البيئة التقنية للبيانات المفتوحة وتعزيز استخدامها وإعادة توظيفها ، بالتزامن مع تنامي مبادرات الحكومة المفتوحة و إتاحة البيانات الحكومية ، خاصة بعد التزام الحكومة الأمريكية بتعزيز الشفافية و إتاحة البيانات .

وفي الفترة ما بين عامي 2011 و 2015، بدأت تظهر بعض الدراسات الأجنبية التي تمهّد لفهم العلاقة بين البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة، من خلال تحليل كيفية توظيف البيانات الحكومية المفتوحة في تطوير خدمات ابتكارية. ومن أبرز هذه الدراسات ما قدمه كوك و ديفيز (Kuk and Davies,2011) في المؤتمر الدولي لنظم المعلومات الذي عُقد في الصين، حيث ناقشا آليات تحويل البيانات الحكومية المفتوحة إلى خدمات قائمة على الابتكار، وقد اعتمد الباحثان في دراستهما على منهجية متعددة الطرق، شملت تحليل مجتمعات "الهاكاثون" في المملكة المتحدة، و أظهرت الدراسة أن إتاحة البيانات وحدها لا تكفي لتحقيق القيمة ، و أن استدامة الابتكار تتطلب التعاون و تبني نهج الابتكار المفتوح ، خاصة أن كثيراً من النماذج الأولية الناتجة عن هذه الفعاليات لا تستمر بعد انتهائها .

وأشار مولوي (Molloy, 2011) في مقالته المعنونة "مؤسسة المعرفة المفتوحة: البيانات المفتوحة تعني علماً أفضل" إلى أن إتاحة البيانات تمثل حجر الزاوية في نشر المعرفة العلمية، والتي تُعد الأساس لكل تقدم علمي. فكلما زادت البيانات المتاحة بشكل مفتوح،

ارتفع مستوى الشفافية، وتعززت القدرة على تكرار التجارب، مما يسهم في رفع الكفاءة العلمية، مع الإشارة إلى استمرار بعض التحديات المرتبطة بتوسيع ممارسات نشر البيانات وإعادة استخدامها.

كما ناقشت دراسة ديفيز و إدواردز (Davies and Edwards,2012) بعنوان " التأثيرات الناشئة للبيانات المفتوحة والمرتبطة على تبادل المعرفة في التنمية " دور البيانات المفتوحة و المرتبطة في تعزيز تبادل المعرفة و تحسين الشفافية و دعم اتخاذ القرار في مجال التنمية ، و أظهرت الدراسة من خلال تحليل عدد من الحالات التطبيقية ، أهمية هذه البيانات في تسهيل الوصول إلى المعلومات و تبادلها بين المؤسسات ، مع التأكد على تحديات جودة البيانات و تحديثها و الأمن و الخصوصية و تنمية القدرات التقنية و المؤسسية .

وفي الفترة الممتدة من عام 2016 حتى عام 2024 شهد الإنتاج الفكري العربي و الأجنبي تطوراً في ظهور العديد من الدراسات التي توضح العلاقة بين إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة في دعم الاقتصاد المعرفي . فأوضحت دراسة لي و اخرون (Lee et al.2016) بعنوان " تأثير البيانات الحكومية المفتوحة على اقتصاد المعرفة " اثر البيانات الحكومية المفتوحة على الاقتصاد القائم على المعرفة و اعتمدت الدراسة في جمع البيانات على ثلاثة تقارير عالمية تقرير مقياس البيانات المفتوحة العالمي ، ومؤشر الابتكار العالمي و تقرير التنافسية العالمية باستخدام منهج نمذجة المعادلات البنوية ، وتوصلت الدراسة الى ان البيانات الحكومية المفتوحة تؤثر بشكل إيجابي على تكوين قواعد المعرفة ، إضافة إلى دور البيانات المفتوحة في دعم البحث و التعاون و توليد المعرفة الجديدة .

وسعت دراسة دانيلز و فياني (Danneels and Viaene,2017) ، بعنوان "منصات البيانات المفتوحة :مناقشة نظريات بديلة للمعرفة"، إلى استكشاف الأطر المعرفية المختلفة التي تقوم عليها منصات البيانات الحكومية المفتوحة (OGD). اعتمدت الدراسة على ثلاث نظريات معرفية رئيسية، هي: المعرفية (Cognitivism)، والارتباطية (Connectivism)، والذاتية التكوّن (Autopoiesis)، ودرست كيفية انعكاس هذه النظريات على طبيعة منصات البيانات المفتوحة. باستخدام منهج مراجعة للأدبيات السابقة. و اقترحت الدراسة ثلاثة نماذج لمنصات البيانات المفتوحة: المنصة المعرفية التفاعلية: التي تربط المستخدم مباشرة بالبيانات، وتهدف إلى دعم التفسير والفهم الفردي. والمنصة التفاعلية الاتصالية: التي تشجع التعاون بين الجهات الفاعلة المختلفة في بيئة البيانات المفتوحة لإعادة استخدامها بشكل تعاوني. والنظام الذاتي التكوين : حيث تساهم كل جهة فاعلة في إثراء النظام البيئي للبيانات من خلال استخدامها المستقل للمنصة. وأظهرت الدراسة محدودية التركيز على الاستخدام الفعلي للبيانات وإعادة توظيفها ، و أكدت أهمية النظر إلى منصات البيانات المفتوحة بوصفها بيئات لتوليد المعرفة و توزيعها .

وقدّم المرسي (2018) في دراسته المعنونة "دور البيانات الحكومية المفتوحة الضخمة في تمكين التحول نحو الحكومة الذكية: دراسة استكشافية مقارنة" تحليلاً معمقاً للمبادرات والمنصات الحكومية الخاصة بالبيانات المفتوحة الضخمة في عدد من الدول العربية. هدفت الدراسة إلى مقارنة هذه المنصات من حيث عدة أبعاد فنية وتنظيمية، شملت: طرق إتاحة البيانات، أساليب الحفظ الرقمي، منهجيات التنظيم، بناء المبادرات (البيانات الوصفية)، وكذلك آليات إشراك المواطنين والتفاعل المجتمعي. وأظهرت الدراسة الحاجة إلى تطوير هذه المنصات من حيث المحتوى والبنية التقنية و التنظيم و المبادرات ، مؤكدة دور البيانات المفتوحة في تعزيز الشفافية و المشاركة المجتمعية و دعم التحول نحو مجتمع معرفي و حوكمة ذكية .

كما تناولت دراسة البلوشي (2019) المعنونة "أهمية البيانات الحكومية المفتوحة على اقتصاد المعرفة: وزارة القوى العاملة بسلطنة عُمان نموذجاً" العلاقة بين البيانات المفتوحة والاقتصاد القائم على المعرفة، وذلك من خلال تحليل مدى استثمار وزارة القوى العاملة العُمانية للبيانات الحكومية المفتوحة وتأثير ذلك على الابتكار. وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي بين البيانات الحكومية المفتوحة واقتصاد المعرفة، فضلاً عن تأثيرها المباشر في دعم بيئة الابتكار داخل الوزارة والمجتمع. كما أكدت على أن بوابات البيانات المفتوحة تشكل مصدراً معرفياً مهماً للباحثين والمبتكرين، وتُعد رافداً حيوياً لنشر ثقافة ريادة الأعمال، خاصةً في المجتمعات التي تسعى إلى التحول نحو اقتصاد معرفي قائم على الابتكار والمشاركة المجتمعية.

وتناولت دراسة العبري (2020) المعنونة "البيانات الحكومية المفتوحة في وزارة القوى العاملة وواقع استخدامها من قبل مجلس الشورى العماني" واقع إتاحة البيانات الحكومية المفتوحة واستخدامها، وتوصلت النتائج إلى أن الوزارة تعتمد على مبدئين أساسيين في اختيار البيانات المتاحة: الأول هو تحقيق أهداف الإتاحة في تمكين المجتمع من الاستفادة من البيانات، والثاني هو الاستجابة لاحتياجات المجتمع من البيانات. وأوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق البيانات المتاحة من خلال تقديمها بروابط مباشرة وبصيغ متنوعة وسهلة الاستخدام، بالإضافة إلى تحديثها باستمرار، والتركيز على تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية البيانات المفتوحة، لضمان تحقيق أقصى استفادة منها في دعم التحول نحو مجتمع معرفي.

و استعرضت دراسة سيويبي و اخرون (Seubui et al. 2020) بعنوان " البيانات المفتوحة و دورها في مجال التنمية المستدامة في ظل الاقتصاد القائم على المعرفة: دراسة حالة " إطار نظري يتمثل في رسم خريطة مسار للبيانات المفتوحة نحو تحقيق اقتصاد قائم على المعرفة و تنمية التنمية المستدامة ، وأكدت الدراسة أن البيانات المفتوحة لا تصبح معرفة مفتوحة إلا من خلال تنظيمها و ربطها و إتاحة استخدامها بصورة تدعم التكامل و إعادة الاستخدام ، و أن التدفق الحر للبيانات و المعرفة يسهم في دعم الابتكار المفتوح و ريادة الأعمال .

و من أكثر الدراسات ارتباطاً مباشر بموضوع المراجعة دراسة محمد و اخرون (Mohamed, et al.2020) بعنوان " استخراج المعرفة من البيانات الحكومية المفتوحة : إطار شبكة القيمة المعرفية التكرارية " إذ قدمت إطاراً مفاهيمياً باسم (شبكة القيمة المعرفية التكرارية - (The knowledge iterative value network (KIVN) لاستخراج المعرفة من البيانات الحكومية المفتوحة ، و يعتبر الإطار بمثابة أداة لتحويل المعرفة الأولية إلى معرفة ذات قيمة من خلال تطبيق تقنيات وممارسات إدارة المعرفة عبر مراحل دورة حياة البيانات المفتوحة . وتوصلت الدراسة الى ان الإطار المقترح يوفر للمستخدمين طريقة منهجية فعالة لخلق قيمة من البيانات المفتوحة والتي قد يكون لها تأثير مباشر على قيمة الاعمال، و انه لا ينبغي ان تكون البيانات المفتوحة عملية أحادية الاتجاه لذلك لابد من التفكير فيها كرأس مال فعلي من خلال خلق التعاون بين الحكومات و المجتمع، وحتى يتم الاستفادة من الإطار ينبغي ان تتصف مراحل النموذج بالمرونة ولكن مع مراعاة متطلبات وبيئات المستخدمين المختلفة.

اما دراسة هام وآخرون (Ham et al., 2022) المعنونة " البيانات الحكومية المفتوحة وإدارة المعرفة: الأنماط التكوينية لتعزيز القدرة التنافسية " هدفت إلى استكشاف كيفية مساهمة البيانات الحكومية المفتوحة وإدارة المعرفة في تعزيز القدرات التنافسية الوطنية وتحسين الأداء الوطني، مع التركيز على أهمية وجود قاعدة معرفية فعالة تُدار بشكل منهجي لاستخلاص القيمة الكامنة من البيانات المفتوحة. توصلت الدراسة إلى أنماط ترابطية بين انفتاح البيانات الحكومية وإدارة المعرفة، أسفرت عن استنباط أربعة نماذج للابتكار المفتوح على

المستوى الوطني. وقدمت الدراسة منظوراً تكاملياً يجمع بين إدارة المعرفة والابتكار المفتوح في السياق الحكومي، مؤكدة على أهمية التوازن في إدارة البيانات الحكومية وتطوير قدرات إدارة المعرفة لدعم التنافسية المستدامة.

تناولت دراسة كوراليس- غاراي و اخرون (Corrales-Garay et al. 2022) المعنونة "فهم نماذج الأعمال للبيانات المفتوحة من خلال الابتكار ووجهات نظر إدارة المعرفة" تحليل نماذج أعمال البيانات المفتوحة باعتبارها مصدراً للمعرفة والابتكار، من خلال استكشاف كيفية توليد القيمة الاقتصادية والاجتماعية عبر هذه النماذج. وقد ركزت الدراسة على تحديد البنية المعرفية الكامنة في نماذج الأعمال ضمن الأدبيات السابقة، واقترحت نموذجاً مفاهيمياً لتحليل هذه النماذج استناداً إلى مبادئ إدارة المعرفة، وذكاء الأعمال، وآليات عمل أنظمة إدارة البيانات المفتوحة. بهدف دعم تحويل البيانات إلى معرفة يمكن استخدامها في تطوير تطبيقات وخدمات مبتكرة، و أكدت الدراسة الحاجة إلى تعميق البحث في العلاقة بين إدارة المعرفة و النظم البيئية للبيانات المفتوحة .

و قيمت دراسة تشوكي و اخرون (Chokki et al. 2023) بعنوان "هل تظهر بوابات البيانات الحكومية المفتوحة علامات على ممارسات إدارة المعرفة: دراسة تجريبية" مدى تضمين ممارسات إدارة المعرفة في بوابات البيانات الحكومية المفتوحة في أربع دول رائدة (أستراليا، كندا، نيوزيلندا، والولايات المتحدة). وأظهرت النتائج أن جودة البيانات ترتبط بفعالية تبادل المعرفة. وقدمت الدراسة مفهوم "رأس مال البيانات الحكومية المفتوحة - Open Government Data Capital (OGDC) كإطار يدمج بين البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة لتعزيز الابتكار والقيمة العامة. وتوصلت الى ان أهمية حوكمة البيانات ، وإدارة الأصول الرقمية ، و الأرشفة و الحفظ ، ونشر ثقافة البيانات لضمان جودة و استدامة مبادرات البيانات المفتوحة .

كما اقترحت دراسة اوف أوربينا كريد و اخرون (Ortiz-de-Urbina-Criado et al. 2023) بعنوان "معرف لمجموعات البيانات المفتوحة للابتكار المفتوح و إدارة المعرفة " معرف لمعالجة البيانات المفتوحة بغرض تسهيل البحث و الوصول لها من منظور إدارة المعرفة و الابتكار المفتوح والمساعدة في تقليل التجانس في نشر البيانات عبر بوابة البيانات المفتوحة و التغلب على التحديات التي تواجهها من صعوبة الوصول لها بتسهيل نشرها و تحديثها وحل المشكلات الناجمة عنها و القدرة على إنشاء معرفة و خدمات جديدة بناء على البيانات المفتوحة و اقترحت الدراسة مفهوم جديد (FAIR) Open Data Datasets يعكس أهمية البيانات المفتوحة و تحقيق خصائصها من خلال تطبيق المعرف الخاص بالبيانات المفتوحة . مؤكدة أهمية توثيق البيانات المفتوحة وتنظيمها بما يعزز الشفافية والابتكار والقيمة الاجتماعية والاقتصادية.

ومن خلال استعراض وتحليل الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بالبيانات المفتوحة وإدارة المعرفة على اختلاف مراحلها الزمنية، يمكن استخلاص عدد من الاستنتاجات المهمة التي تعكس تطور الاهتمام البحثي ومدى النضج المعرفي في هذا المجال:

1. تطور الوعي العلمي بالمفهومين وارتباطهما بدأ منذ منتصف العقد الأول من الألفية وتزايد بعد 2016.

2. التحول من الجانب التقني إلى التكامل المعرفي في استخدام البيانات المفتوحة ضمن أطر إدارة المعرفة.

3. ظهور نماذج وأطر مفاهيمية لدمج البيانات المفتوحة مع إدارة المعرفة لتحقيق قيمة اقتصادية واجتماعية.

4. أن العلاقة بين البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة تمثل مجالاً بحثياً واعداً

5. تفوق الدراسات الأجنبية من حيث العمق والتخصص مقارنة بالدراسات العربية التي لا تزال محدودة.

6. البيانات المفتوحة مورد استراتيجي يدعم الابتكار والتنمية والتنافسية عند إدارتها ضمن منظومات معرفية فعالة.

7. وجود فجوة بحثية واضحة خاصة في البيئة العربية تتطلب المزيد من الدراسات المتعمقة.

المؤشر الرقمي لتتبع مصطلحات الموضوع في قواعد البيانات و في محركات البحث الرقمية :

من خلال هذا المحور سوف يتم تتبع المفاهيم المرتبطة بأدب الموضوع البيانات المفتوحة و إدارة المعرفة رقمياً من خلال حصر عدد النتائج البحثية التي تم استرجاعها من قواعد البيانات و محركات البحث بهدف التعرف على التطور التاريخي و بداية ظهور المفاهيم في الإنتاج الفكري العربي و الأجنبي ، ولقد اعتمدت الدراسة على أسلوب البحث المقيد بالعنوان مع تحديد الفترات الزمنية من عام 2009 حتى عام 2025 م و نوع الإنتاج الفكري في قواعد البيانات العربية (دار المنظومة) و محرك البحث و جوجل الباحث العلمي و كذلك قواعد البيانات الأجنبية (ProQuest ، EBSCO ، IEEE Xplore) و محرك البحث (Google - Google Scholar) .

أولاً : الإنتاج الفكري العربي :

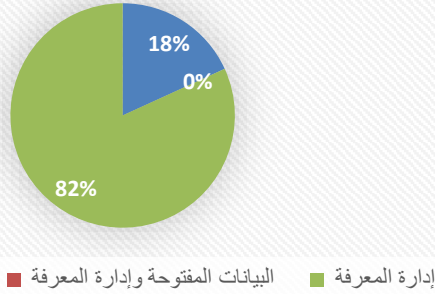
يوضح الجدول (3) والشكل (3) التغطية الموضوعية لمفهوم إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة في الإنتاج الفكري العربي عبر ثلاث فترات زمنية و قد تم قياس و رصد عدد النتائج المسترجعة المتعلقة بالمفهوم في كل من : قاعدة دار المنظومة و جوجل الباحث العلمي و بناء على ذلك يتضح أن :

- هناك نمو في الإنتاج الفكري العربي المتعلق بمفهوم إدارة المعرفة خلال الفترة من عام 2009 - 2015
- مفهوم إدارة المعرفة يتفوق في نتائج البحث عبر الثلاث الفترات الزمنية بنحو 14548 إنتاج علمي في حين ان عدد النتائج المسترجعة لمفهوم البيانات المفتوحة تمثل 77 نتيجة
- هناك ارتفاعاً ملحوظاً في النتائج المسترجعة في قاعدة بيانات دار المنظومة و محرك البحث جوجل الباحث العلمي لمفهوم البيانات المفتوحة خلال الفترة من عام 2020 - 2025
- غياب التكامل بين المفهومين (إدارة المعرفة + البيانات المفتوحة)، حيث ان نتائج البحث خلال الفترات الزمنية الثلاثة لم ترصد أي نتائج لدراسات توضح التكامل بين المفهومين بصورة مباشرة ، مما يشير إلى فجوة معرفية واضحة، رغم أن الجمع بينهما أصبح ضرورياً في عصر التحول الرقمي والحوكمة الرشيدة للمعرفة.

جدول (3) يوضح تتبع الزماني والرقمي للاتجاهات الموضوعية لإدارة المعرفة والبيانات المفتوحة في الإنتاج الفكري العربي

التغطية الزمنية	قاعدة البيانات او محرك البحث	التغطية الموضوعية	عدد المسترجعات
2015 – 2009	قاعدة دار المنظومة	إدارة المعرفة و البيانات المفتوحة	–
		البيانات المفتوحة	3
		إدارة المعرفة	526
	جوجل الباحث العلمي	إدارة المعرفة و البيانات المفتوحة	–
		البيانات المفتوحة	–
		إدارة المعرفة	1780
2019 – 2016	قاعدة دار المنظومة	إدارة المعرفة و البيانات المفتوحة	–
		البيانات المفتوحة	7
		إدارة المعرفة	625
	جوجل الباحث العلمي	إدارة المعرفة و البيانات المفتوحة	–
		البيانات المفتوحة	2
		إدارة المعرفة	3880
2025 – 2020	قاعدة دار المنظومة	إدارة المعرفة و البيانات المفتوحة	–
		البيانات المفتوحة	46
		إدارة المعرفة	827
	جوجل الباحث العلمي	إدارة المعرفة و البيانات المفتوحة	–
		البيانات المفتوحة	18
		إدارة المعرفة	6910

رسم بياني لمفهوم ادارة المعرفة و البيانات المفتوحة في الانتاج الفكري العربي من عام 2009- 2025 م



شكل (3) رسم بياني لمفهوم ادارة المعرفة و البيانات المفتوحة في الانتاج الفكري العربي من عام 2009- 2025 م

ثانياً : الإنتاج الفكري الأجنبي :

يُظهر الجدول (4) و الشكل البياني(4) تغطية مفهوم "إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة" (Knowledge Management and Open Data) في الإنتاج الفكري الأجنبي، من خلال نتائج قواعد البيانات ومحركات البحث المختلفة منها Google Scholar و ProQuest و EBSCO و IEEE Xplore ، عبر ثلاث فترات زمنية على ان :

1. تشير نتائج البحث إلى محدودية الإنتاج الفكري الذي يجمع بصورة مباشرة بين مصطلحي إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة، مع ظهور عدد محدود من النتائج في بعض قواعد البيانات، وارتفاع نسبي في نتائج ProQuest خلال الفترة الأخيرة.

2. ضعف التغطية في EBSCO و IEEE Xplore حيث تظهزان اهتماماً محدوداً بالمفهوم عبر الفترات الثلاث. قد يعود السبب إلى أن IEEE Xplore تعد مكتبة رقمية متخصصة في الأدبيات العلمية والتقنية والهندسية التي تركز غالباً على الجوانب التقنية والهندسية.

3- تشير نتائج البحث إلى محدودية الدراسات الأجنبية التي تناولت العلاقة المباشرة بين المفهومين مقارنة بما ظهر في الإنتاج الفكري العربي

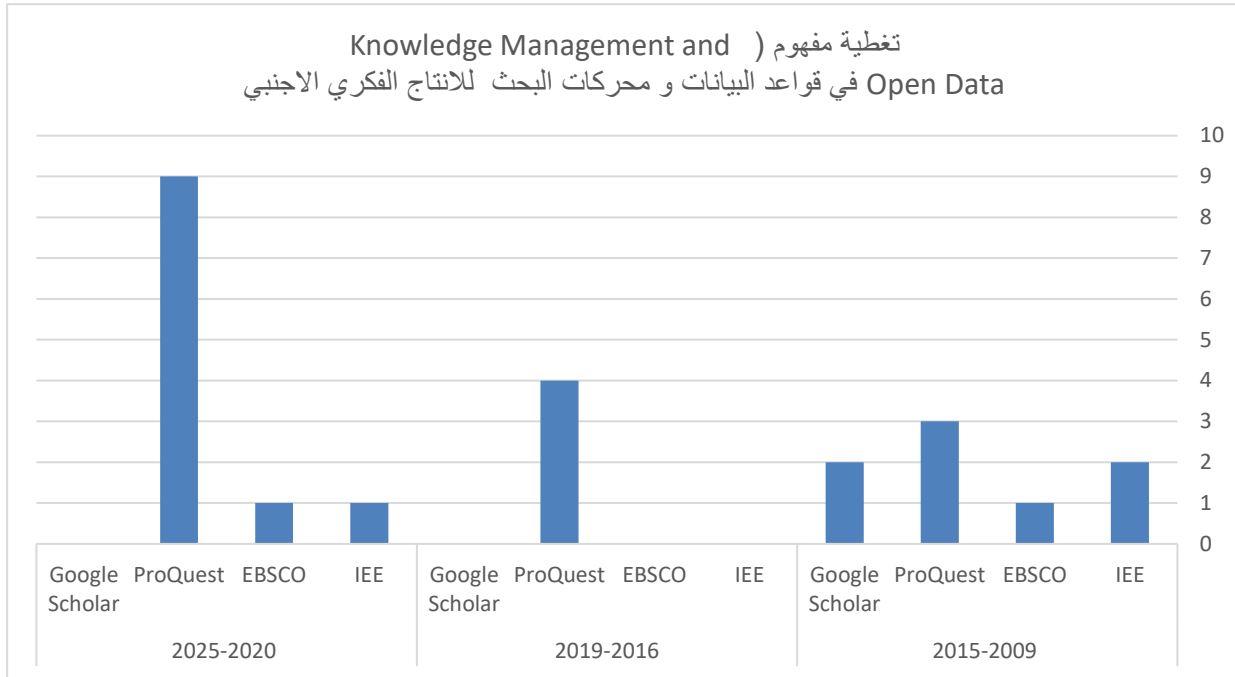
جدول (4) يوضح تتبع الزمني والرقمي للاتجاهات الموضوعية لإدارة المعرفة و البيانات المفتوحة في الإنتاج الفكري الأجنبي

التغطية الزمنية	قاعدة البيانات او محرك البحث	التغطية الموضوعية	عدد المسترجعات
IEEE Xplore		Knowledge Management and Open Data	2
		Open Data	352
		Knowledge Management	1316

1	Knowledge Management and Open Data	EBSCO	2009 – 2015
679	Open Data		
1112	Knowledge Management		
3	Knowledge Management and Open Data	ProQuest	
1838	Open Data		
7878	Knowledge Management		
2	Knowledge Management and Open Data	Google Scholar	
9590	Open Data		
792	Knowledge Management		
-	Knowledge Management and Open Data	IEEE Xplore	2016 – 2019
486	Open Data		
480	Knowledge Management		
-	Knowledge Management and Open Data	EBSCO	
558	Open Data		
741	Knowledge Management		
4	Knowledge Management and Open Data	ProQuest	
2509	Open Data		
4169	Knowledge Management		
-	Knowledge Management and Open Data	Google Scholar	
222	Open Data		
632	Knowledge Management		

1	Knowledge Management and Open Data	IEEE Xplore	2020 – 2025
1214	Open Data		
462	Knowledge Management		
1	Knowledge Management and Open Data	EBSCO	
1076	Open Data		
3039	Knowledge Management		
9	Knowledge Management and Open Data	ProQuest	
4448	Open Data		
6470	Knowledge Management		
-	Knowledge Management and Open Data	Google Scholar	
466	Open Data		
1270	Knowledge Management		

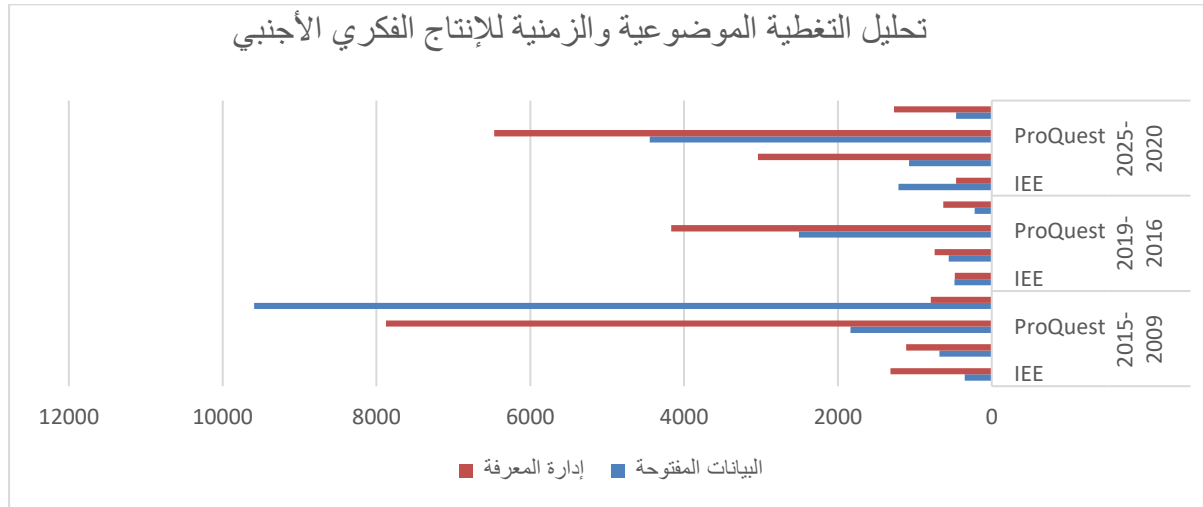
يظهر الشكل البياني:



شكل (4) رسم بياني لتغطية مفهوم (Knowledge Management and Open Data) في قواعد البيانات و محركات البحث في الإنتاج الفكري الأجنبي

(5) تحليل لتغطية الموضوعية والزمنية للإنتاج الفكري الأجنبي من حيث عدد الدراسات وبدل على :

- أن هناك تحول تدريجي من التركيز التقليدي على "إدارة المعرفة" نحو دمج وتوسيع الدراسات حول "البيانات المفتوحة". وهذا التحول يعكس تطور الوعي الأكاديمي العالمي بأهمية الشفافية والوصول المفتوح للمعلومات، خاصة في ظل التحول الرقمي والحوكمة الإلكترونية
- أن البيانات المفتوحة لم تكن في البداية بنفس الزخم، لكنها أصبحت الآن جزءاً أساسياً من البحوث العلمية الحديثة.
- على الرغم من تنامي الدراسات الأجنبية التي تتناول تقاطع البيانات المفتوحة مع إدارة المعرفة والابتكار، فإن الدراسات التي تعالج العلاقة التكاملية بين المفهومين بصورة مباشرة ما تزال محدودة مقارنة باتساع الأدبيات المنفصلة لكل مفهوم.



شكل (5) تحليل التغطية الموضوعية والزمنية للإنتاج الفكري الأجنبي

الخاتمة:

استهدفت هذه المراجعة تحليل تطور مفهومي إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة، وتتبع أوجه التقاطع بينهما في الإنتاج الفكري العربي والأجنبي خلال الفترة من 2009 إلى 2025، من خلال مراجعة الأدبيات ذات الصلة وتحليل الاتجاهات الموضوعية والزمنية، إلى جانب تتبع نتائج البحث في عدد من قواعد البيانات ومحركات البحث الأكاديمية. وقد أظهرت المراجعة أن مفهوم البيانات المفتوحة شهد تحولاً تدريجياً من التركيز على الإتاحة والنشر إلى الاهتمام بإعادة الاستخدام وتحقيق القيمة الاقتصادية والاجتماعية والمعرفية، في حين تطورت إدارة المعرفة من التركيز على تنظيم المعرفة وتبادلها داخل المؤسسات إلى توظيف التقنيات والبيانات والمصادر الرقمية في إنتاج المعرفة وتطبيقها.

وأظهرت نتائج التتبع البibliوغرافي أن الأدبيات الأجنبية المتعلقة بالبيانات المفتوحة تفوق بصورة واضحة الأدبيات التي تجمع مباشرة بين البيانات المفتوحة وإدارة المعرفة، رغم وجود اهتمام متزايد في السنوات الأخيرة بالعلاقة بين البيانات المفتوحة وإنتاج المعرفة والابتكار وإعادة الاستخدام. كما كشفت المراجعة عن ظهور دراسات حديثة تتناول العلاقة بين المفهومين من منظور أكثر تكاملاً، بما يشمل تحسين الوصول إلى مجموعات البيانات المفتوحة، وإدارة قابليتها لإعادة الاستخدام، وتوظيفها في دعم الابتكار وإنتاج القيمة. وتتسجم هذه الاتجاهات مع الأدبيات الحديثة التي بدأت تنظر إلى البيانات المفتوحة باعتبارها مورداً يمكن أن يسهم في إنتاج المعرفة، وليس مجرد محتوى رقمي متاح للجمهور. وفي المقابل، تشير نتائج البحث في الإنتاج الفكري العربي إلى محدودية الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بين إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة، مقارنة بكثرة الدراسات التي تناولت كل مفهوم بصورة مستقلة. ولا تعني هذه المحدودية غياب الاهتمام بالمفهومين، وإنما تشير إلى حاجة المجال إلى مزيد من الدراسات التي تنتقل من دراسة البيانات المفتوحة باعتبارها قضية تقنية أو إدارية إلى بحث الآليات التي تمكن المؤسسات من تحويل البيانات المتاحة إلى معرفة قابلة للاستخدام والتطبيق.

وتتمثل الفجوة البحثية الرئيسية التي تكشف عنها هذه المراجعة في محدودية الأطر التطبيقية التي تفسر كيفية تكامل ممارسات إدارة المعرفة مع دورة حياة البيانات المفتوحة، ولا سيما في مراحل تنظيم البيانات وتحليلها ومشاركتها وإعادة استخدامها وتحويلها إلى معرفة

ذات قيمة. ومن ثم، تبرز الحاجة إلى دراسات تطبيقية تستكشف هذه العلاقة في سياقات تنظيمية مختلفة، وتحدد المتطلبات التقنية والبشرية والتنظيمية اللازمة لتعزيز القيمة المعرفية للبيانات المفتوحة، بما يدعم اتخاذ القرار والابتكار وتحسين الأداء المؤسسي.

وعليه، لا تقتصر أهمية التكامل بين إدارة المعرفة والبيانات المفتوحة على زيادة حجم البيانات المتاحة، وإنما تتمثل في بناء قدرات مؤسسية قادرة على الوصول إلى البيانات، وتقييم جودتها، وتنظيمها، وتحليلها، ومشاركتها، وإعادة استخدامها، وتحويل مخرجاتها إلى معرفة قابلة للتطبيق. ومن هذا المنظور، يمثل الربط بين المجالين اتجاهًا بحثيًا واعدًا يمكن أن يسهم في تطوير نماذج أكثر تكاملًا لإدارة المعرفة القائمة على البيانات، وفي تعزيز القيمة الناتجة عن مبادرات البيانات المفتوحة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو ريذة، يارا إسماعيل، و شاهين، شريف كامل محمود. (2017). المعلومات الحكومية المفتوحة في مصر: دراسة استكشافية Cybrarians Journal، ع48، 1، 10 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/851899> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- أحمد، هشام مصطفى كمال الدين، و عبدالرازق، رضا مصطفى. (2025). تقييم شمولية وانفتاح البيانات الإحصائية الرسمية في مصر لدعم أهداف التنمية المستدامة: دراسة تحليلية وفق مؤشر البيانات المفتوحة "ODIN" المجلة العلمية بكلية الآداب، ع58، 3091 - 3123. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1556411> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- أنجو، ثاوي. (2019). جعل البيانات المفتوحة واقعاً. مجلة فكر، ع24، 138، 139 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/949880> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- إسماعيل، أيمن عبدالرحمن. (2023). إدارة وإتاحة البيانات الحكومية المفتوحة في سلطنة عمان: منصة عمان نموذجاً من خلال رؤية عمان 2040: الفرص والتحديات. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع77، 155، 183 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1399051> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- الأكلبي، علي بن ذيب. (2020). الأرشفة في تعزيز بيئة البيانات المفتوحة. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج26، ع1، 2، 359 - 386. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1197517> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- البلوشي، حمود بن محمد (2019). أهمية البيانات الحكومية المفتوحة على اقتصاد المعرفة وزارة القوى العاملة بسلطنة عمان نموذجاً. جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي .
https://www.researchgate.net/publication/341106675_ahmyt_albyanat_alhkwmymt_almftwht_ly_aqtsad_almrft تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- بوخربة، بديع، و بوكرازة، كمال. (2023). قياسات المعلومات العلمية في مجال البيانات المفتوحة بقاعدة بيانات SCOPUS: دراسة سيانومتريّة باستخدام برمجية VOSviewer أعمال المؤتمر العلمي الرابع: تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي في مؤسسات المعلومات، بني سويف: قسم علوم المعلومات - جامعة بني سويف، 139 - 151. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1461299> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- بوغازي، فريدة، و نوة، ثلاجية. (2019). تطبيق عمليات إدارة المعرفة في المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية بمؤسسات مجمع سوناطراك - سكيكدة. مجلة التواصل، مج25، ع3، 264، 281 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1164135> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- الحبيب، عبدالله بن ناصر، الحمودي، علي بن عبدالعزيز، عيسوي، عصام أحمد، و العمران، عبدالعزيز بن إبراهيم. (2020). البيانات المفتوحة في المكتبات الوطنية في الدول العربية والأجنبية: دراسة تحليلية مقارنة. اعلم، ع26، 177، 232 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1371783> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- الحربي، هيفاء مشعل. (2022). البيانات المفتوحة في مكتبة الملك فهد الوطنية: دراسة حالة. المؤتمر الثالث والثلاثون للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات : تكامل مؤسسات المعلومات والمعرفة الوطنية في الدولة : المكتبات والأرشيفات والمتاحف، أبو ظبي: الإتحاد

- العربي للمكتبات والمعلومات والأرشيف والمكتبة الوطنية، 1027 - 1044. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1351796> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- حمد، فلاح، و عثمان، عامر بشير. (2011). أثر إدارة المعرفة على الإبداع التنظيمي. أعمال الملتقى الدولي للإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة: دراسة وتحليل تجارب وطنية ودولية، ج2، البلدة: كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير - جامعة سعد دحلب البلدة، 455 - 465. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/647056> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- رشى، حملة، سارة، حمزة. (2022) أثر المعرفة الضمنية في صنع القرارات الاستراتيجية في المؤسسة الاقتصادية : دراسة حالة مؤسسة سونلغاز-وكالة تبسة . جامعة العربي التبسي- تبسة . <http://dspace.univ-> tebessa.dz:8080/jspui/handle/123456789/5931 تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- الرخ، صفيناز محمود سامي، و همام، أحمد عمار حسين. (2022). معدلات إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحدود الشمالية من البوابة السعودية للبيانات المفتوحة. مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية، مج24، الإصدار 71، 57. 7 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1506815> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- زدوري، أسماء، (2016) إدارة المعرفة . <https://www.scribd.com/document/445722031/%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- سالم، ناهد محمد بسيوني، و شحاتة، أحمد ماهر خفاجة. (2020). إتاحة البيانات المفتوحة وإدارتها: دراسة حالة لبوابة وزارة التعليم العالي بسلطنة عمان. أعمال المؤتمر الحادي والثلاثون: تطبيقات واستراتيجيات إدارة المعلومات والمعرفة في حفظ الذاكرة الوطنية والمؤسسية، تونس: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، 885 - 904. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1106168> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- السعدني، محمد عبدالرحمن. (2015). البيانات الحكومية المفتوحة في العالم العربي: دراسة مسحية مع اقتراح رؤية ممنهجة. اعلم، ع15، 37. 82 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/670360> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- السملي، على (1998) الإدارة بالمعرفة، المجلة الدولية الإدارية، مج2، ع1
- سيد، أحمد فايز أحمد. (2016). أدوات التنقيب عن البيانات مفتوحة المصدر: دراسة تحليلية تقييمية. مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، مج5، ع10، 792. 865 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/773730> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- أنجو، ثاوي. (2019). جعل البيانات المفتوحة واقعاً. مجلة فكر، ع24، 138. 139 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/949880> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م
- شارالابيديس، يانيس و اخرون (2023). عالم البيانات المفتوحة: المفاهيم والأساليب والأدوات والخبرات. ترجمة فهد الفريخ و محمد الطيار، الرياض: معهد الإدارة العامة.
- شقدار، غيداء عبدالحفيظ، و الضحوي، هناء علي. (2021). إدارة البيانات المفتوحة وتفعيلها عبر مواقع الجامعات الحكومية السعودية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج8، ع1، 225. 251 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1126493> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م

صلاح الدين، هدى محمد السيد، حسن، فايقة محمد علي، و أبو الخير، زينب حسن محمد حسن. (2024). واقع إتاحة البيانات المفتوحة عبر منصات المؤسسات الثقافية العربية في ضوء أهداف التنمية المستدامة. المجلة العربية الدولية لتكنولوجيا المعلومات والبيانات، مج4، ع3، 131، 174. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1520660> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م

عباس، نجمة (2010) دور إدارة المعرفة و انعكاساتها على الابداع في منظمات الأعمال المعاصرة . محلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية . ع 23 . ص 63- 84 . مسترجع من <https://asjp.cerist.dz/en/downArticle/97/11/23/33982> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م

العبرية، خلود بنت سالم بن صالح، الكندي، سالم بن سعيد بن علي، كلو، صباح محمد عبدالكريم، و الصقري، محمد بن ناصر بن علي. (2019). استخدام البيانات الحكومية المفتوحة من قبل الباحثين في كليات العلوم الإنسانية بجامعة السلطان قابوس: كلية الآداب والعلوم الاجتماعية أنموذجاً (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1050342> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م

العبري، بدر بن خالد بن إبراهيم، الشعلية، هدى بنت سالم، و جبر، نعيمة حسن. (2020). البيانات الحكومية المفتوحة في وزارة القوى العاملة وواقع استخدامها من قبل مجلس الشورى العماني (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، مسقط. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1174250> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م

عبد الحميد، لمياء مختار. (2023). البيانات المفتوحة بمواقع الجامعات الحكومية المصرية: دراسة مسحية. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج10، ع2، 38، 69. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1444463> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م

عودة، رجا. (2022). إدارة المعرفة وأثرها على التميز المؤسسي في ديوان الموظفين العام في فلسطين . جامعة القدس
https://dspace.qou.edu/bitstream/194/2706/1/raga%27a_odeh.pdf تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م

فراج، عبد الرحمن أحمد عبد الهادي. (2019). البيانات المفتوحة وإدارتها بالجامعات السعودية: دراسة تحليلية وتصور مفاهيمي لإنشاء مرفق البيانات البحثية. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، مج2، ع2، 1، 27. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1141748> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م

قنديل، أسماء حمدي عبد الحميد. (2023). توظيف مصادر البيانات المفتوحة في تطوير الممارسات الصحفية بالمنصات الإخبارية: دراسة ميدانية على عينة من المواقع الإلكترونية. المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، ع43، 433، 475. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1453495> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م

متنبك، إبراهيم بن محمد. (2022). الفوائد المتوقعة من البيانات الحكومية المفتوحة في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات المعلومات والتكنولوجيا، مج5، ع1، 1، 12. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1266645> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م

محمد، محمد أحمد ثابت. (2020). المنصات الأكاديمية للبيانات المفتوحة: دراسة تحليلية لواقع إتاحتها عبر بوابات الجامعات العربية. اعلم، ع25، 181، 212. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1037986> تاريخ الاسترجاع 2025/5/1 م

- Coglianesi C (2009) The transparency president? The Obama administration and open government. *Governance*. U of Penn Law School, Public Law .22(4): 529–544. Retrieved from https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1433815 Received on 1/5/2025
- Corrales-Garay ,D , Ortiz-de-Urbina-Criado ,M And María Mora-Valentín1.E (2017). A research agenda on open data impact process for open innovation . IEEE ACCESS. NO21 . Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/339329453_A_Research_Agenda_on_Open_Data_Impact_Process_for_Open_Innovation/fulltext/5e4bdaef92851c7f7f440f47/A-Research-Agenda-on-Open-Data-Impact-Process-for-Open-Innovation.pdf Received on 1/5/2025
- Corrales-Garay, D.; Ortiz-de-Urbina-Criado, M.; Mora-Valentín, E.-M. (2022): Understanding Open Data Business Models from Innovation and Knowledge Management Perspectives, *Business Process Management Journal*, vol. 28, n° 2 (pp. 532-554). Retrieved from <https://doi.org/10.1108/BPMJ-06-2021-0373> Received on 1/5/2025
- Chignard , S (2013) . A brief history of Open Data. Retrieved from <https://www.paristechreview.com/2013/03/29/brief-history-open-data/> Received on 1/5/2025
- Davies , T , Walker , S ,Rubinstein ,M and Luis Perini , F (2019) . The State of Open Data: Histories and Horizons . *African Minds*, IDRC. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/346876457_The_State_of_Open_Data_Histories_and_Horizons Received on 1/5/2025
- Davies , T and Kuk G (2011) The Roles of Agency and Artifacts in Assembling Open Data Complementarities . Thirty Second International Conference on Information Systems, Shanghai 2011 PP16. Retrieved from https://www.academia.edu/1153717/The_Roles_of_Agency_and_Artifacts_in_Assembling_Open_Data_Complementarities Received on 1/5/2025
- Davies , T and Edwards , D .(2012) Emerging Implications of Open and Linked Data for Knowledge Sharing in Development . IDS Bulletin Vol 43 NO 5 . 117- 126 . Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/233911482_Emerging_Implications_of_Open_and_Linked_Data_for_Knowledge_Sharing_in_Development Received on 1/5/2025
- Davies , Tim . (2010) Open data, democracy, and public sector reform. A look at open government data use from data.gov.uk . Retrieved from https://www.academia.edu/988533/Open_Data_Democracy_and_Public_Sector_Reform Received on 1/5/2025
- Danneels , L and Viaene ,S (2017) . Open data platforms: Discussing alternative knowledge epistemologies. *Government Information Quarterly*. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/319565766_Open_data_platforms_Discussing_alternative_knowledge_epistemologies Received on 1/5/2025
- Du, Y (2017) . Knowledge Creation and Information Sharing through Open Education Resources. *International Conference on Knowledge Management (ICKM)* . Retrieved from <https://digital.library.unt.edu/ark:/67531/metadc1036562/> Received on 1/5/2025
- Gao YandJanssen M (2020) Generating value from government data using AI: An exploratory study. In: Viale Pereira G, Janssen M, Lee H, et al. (eds) *Electronic Government 2020*. Cham: Springer, pp. 319–331. Retrieved from https://pure.tudelft.nl/ws/portalfiles/portal/85607066/Gao_Janssen2020_Chapter_GeneratingValueFromGovernmentD.pdf Received on 1/5/2025
- Gloet, M., & Terziovski, M. (2004). Exploring the relationship between practices and innovation performance. *Journal of Manufacturing Technology Management*, 15(5), 402–409. Retrieved from <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/17410380410540390/full/html> Received on 1/5/2025
- Gül . Rukiye (2018). Wieverbessern Wissen management und Open Data die Arzneimittelentwicklung und-Zula sung? *Information. Wissenschaft&Praxis*;69(5–6):276–282 Retrieved from <https://www.degruyterbrill.com/document/doi/10.1515/iwp-2018-0043/html> Received on 1/5/2025
- Ham , j , Koo,B and Lee , J (2022) . Government data openness and knowledge management: configurational patterns for national competitiveness . *Industrial Management & Data Systems* Vol. 122 No. 12 . 2711–2636 . Retrieved from <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/imds-03-2022-0188/full/html> Received on 1/5/2025
- Ham, J., Koo, Y., and Lee, J.-N. (2019), “Provision and usage of open government data: strategic transformation paths”, *Industrial Management and Data Systems*, Vol. 119 No. 8, pp. 1841–1858. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/335941409_Provision_and_usage_of_open_government_data_strategic_transformation_paths Received on 1/5/2025.
- Harrison TM, Pardo TA, and Cook M (2012) Creating open government ecosystems: A research and development agenda. *Future Internet* 4(4): 900–928. Retrieved from <https://www.mdpi.com/1999-5903/4/4/900> Received on 1/5/2025.

- Janssen K (2011) The influence of the PSI directive on open government data: An overview of recent developments. *Government Information Quarterly* 28(4): 446–456. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0740624X11000517> Received on 1/5/2025.
- Janssen, M, Charalambides, Y and Zuiderwijk, A (2012) Benefits, Adoption Barriers and Myths of Open Data and Open Government, *Information Systems Management*, 29:4, 258-268, Retrieved from [Benefits, Adoption Barriers and Myths of Open Data and Open Government: Information Systems Management: Vol 29, No 4](#) Received on 1/5/2025
- Kaasenbrood M, Zuiderwijk A, Janssen M, et al. (2015) Exploring the factors influencing the adoption of open government data by private organizations. *International Journal of Public Administration in the Digital Age* 2(2): 75–92 Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/271211354_Exploring_the_Factors_Influencing_the_Adoption_of_Open_Government_Data_by_Private_Organisations Received on 1/5/2025
- Kitchin, R. (2014) *The Data Revolution: Big data, Open data, Data infrastructures and Their consequences*. SAGE: LOS Angeles. Retrieved from [The Data Revolution: Big Data, Open Data, Data Infrastructures and Their ... - Rob Kitchin - كتب Google](#) Received on 1/5/2025
- Kagwathi, S (2014). Knowledge management practices and innovation performance: a literature review. *IOSR Journal of Business and Management*. 16(2):89-94 Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/315043266_Knowledge_management_practices_and_innovation_performance_a_literature_review Received on 1/5/2025
- Lee, J. Ham, J and Choi, B (2016). Effect of Government Data Openness on a Knowledge-Based Economy. *Information Technology and Quantitative Management (ITQM 2016)*. NO91. 158-167. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/305951920_Effect_of_Government_Data_Openness_on_a_Knowledge-based_Economy Received on 1/5/2025
- Mohamed, M, Pillutla, S and Tomasi, S (2020). Extraction of knowledge from open government data: The knowledge iterative value network framework. *Journal of Information and Knowledge Management Systems* Vol. 50 No. 3, 2020 pp. 495-511. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/339050472_Extraction_of_knowledge_from_open_government_data_The_knowledge_iterative_value_network_framework Received on 1/5/2025
- Molloy, J (2011). The Open Knowledge Foundation: Open Data Means Better Science. *PloS Biology*, Retrieved from <https://journals.plos.org/plosbiology/article?id=10.1371/journal.pbio.1001195> Received on 1/5/2025
- Matheus R and Janssen M (2019) A systematic literature study to unravel transparency enabled by open government data: The window theory. *Public Performance and Management Review* 43(3): 1–32. Retrieved from <https://www.tandfonline.com/doi/full/10.1080/15309576.2019.1691025> Received on 1/5/2025
- McDermott P (2010) Building open government. *Government Information Quarterly* 27(4): 401–413. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/237950507_Building_Open_Government Received on 1/5/2025
- Martin C (2014) Barriers to the open government data agenda: Taking a multi-level perspective. *Policy & Internet* 6(3): 217–240. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/265732007_Barriers_to_the_Open_Government_Data_Agenda_Taking_a_Multi-Level_Perspective Received on 1/5/2025
- Mendoza, et al (2024) A framework for developing a knowledge management platform. This paper is a compilation of concepts that emerged from KM workshops hosted by EMBL-EBI, Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/381517707_A_framework_for_developing_a_knowledge_management_platform Received on 1/5/2025
- Ortiz-de-Urbina-Criado, M., Abella, A. and García-Luna, D. (2023), "Open data-set identifier for open innovation and knowledge management", *Journal of Knowledge Management*, Vol. 27 No. 10, pp. 2779-2796. Retrieved from <https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/jkm-07-2022-0514/full/html?skipTracking=true> Received on 1/5/2025
- Peled A (2011) When transparency and collaboration collide: The USA Open Data Program. *Journal of the American Society for Information Science and Technology* 62(11): 2085–2094. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/220433940_When_transparency_and_collaboration_collide_The_USA_Open_Data_program
- Padova, K (2018). Mining Linked Open Data for Semantic Predications to Inform Literature-Based Knowledge Discovery. *International Conference on Knowledge Management (ICKM)*. Retrieved from <https://digital.library.unt.edu/ark:/67531/metadc1393762/> Received on 1/5/2025
- Qanbari, S, Rekabsaz, N and Dustdar, S (2015). Open Government Data as a Service (GoDaaS): Big Data Platform for Mobile App Developers. *Conference on Future Internet of Things and Cloud*. p 398-403 Retrieved from <https://ds.gtu.ac.at/Staff/sd/papers/OBD%202015%20S.%20Qanbari.pdf> Received on 1/5/2025

- Saxena S (2017) Open data in Israel, Georgia, and Uzbekistan: Nature and scope. Information and Learning Science 118(7-8): 406-419. Retrieved from <https://www.proquest.com/docview/1948510374?sourcetype=Scholarly%20Journals> Received on 1/5/2025
- Saxena S and Janssen M (2017) Examining open government data (OGD) usage in India through UTAUT framework. Foresight 19(4): 421-436 Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/317965982_Examining_open_government_data_OGD_usage_in_India_through_UTAUT_framework Received on 1/5/2025
- Seleim , S and Khalil , O (2011). Understanding the knowledge management-intellectual capital relationship: A two-way analysis . Journal of Intellectual Capital 12(4):586-614 Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/235305933_Understanding_the_knowledge_management-intellectual_capital_relationship_A_two-way_analysis Received on 1/5/2025
- Smith , M and Reilly ,k . (2014) Open Development: Networked Innovations in International Development . International Development Research Centre . Retrieved from <https://direct.mit.edu/books/oa-edited-volume/2207/Open-DevelopmentNetworked-Innovations-in> Received on 1/5/2025
- Sebubi , O , Zlotnikova, I and Hlomani , H (2020). Open Data for Sustainable Development on a Knowledge-Based Economy: The Case of Botswana. Data Science Journal, 19: 44, pp. 1-6 Retrieved from <https://datascience.codata.org/articles/10.5334/dsj-2020-044> Received on 1/5/2025
- Steinberg ,M and. Brehm, J (2009) "Towards Utilizing Open Data for Interactive Knowledge Transfer," 2009 International Conference on Mobile, Hybrid, and On-line Learning, Cancun, Mexico, pp. 61-66. Retrieved from <https://ieeexplore-ieee.org.sdl.idm.oclc.org/document/4782604> Received on 1/5/2025
- The World Bank .(2015) . open data for sustainable development Retrieved from <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/741081441230716917-0190022015/original/OpenDataforSustainabledevelopmentPNFINALONLINESeptember1.pdf> Received on 1/5/2025
- Ubaldi, B. (2013). Open Government Data : Towards Empirical Analysis of Open Government Data Initiatives. OECD Working Papers on Public Governance No.22 (pp. 1-60). Paris: OECD. Retrieved 2021, from <https://doi.org/10.1787/5k46bj4f03s7-en> Received on 1/5/2025
- Van Zyl A (2014) How civil society organizations close the gap between transparency and accountability. Governance 27(2): 347-356 <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/abs/10.1111/gove.12073> Received on 1/5/2025
- Wester ski ,A. and Iglesias, C., (2011) "Exploiting Structured Linked Data in Enterprise Knowledge Management Systems: An Idea Management Case Study," 2011 IEEE 15th International Enterprise Distributed Object Computing Conference Workshops, Helsinki, Finland, 2011, pp. 395-403 Retrieved from <https://ieeexplore.ieee.org/document/6037643> Received on 1/5/2025
- World Bank Group (2016) World development report: Digital dividends. World Bank Publications. Retrieved from <https://www.worldbank.org/en/publication/wdr2016> Received on 1/5/2025
- Wessels, B., Finn, R. L., Wadhwa, K., Sveinsdottir, T., Bigagli, L., Nativi, S., & Noorman, M. (2017). Open Data and the Knowledge Society. Amsterdam University Press. Retrieved from <http://www.jstor.org/stable/j.ctt1pk3jhq> Received on 1/5/2025
- Zhang, C. (2020). An open data storytelling framework for organizational knowledge management. Kid more End: Academic Conferences International Limited. Retrieved from <https://www.proquest.com/docview/2811027378?sourcetype=Conference%20Papers%20&%20Proceedings> Received on 1/5/2025
- Zuiderwijk A and Janssen M (2014) Barriers and development directions for the publica tion and usage of open data: A socio-technical view. In: Gasco-Hernandez M (ed.) Open Government. New York, NY: Springer, pp. 115-135. Retrieved from https://ideas.repec.org/h/spr/paitcp/978-1-4614-9563-5_8.html Received on 1/5/2025
- Zuiderwijk A, Janssen M and Dwivedi YK (2015) Acceptance and use predictors of open data technologies: Drawing upon the unified theory of acceptance and use of technology. Government Information Quarterly 32(4): 429-440. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0740624X15300101> Received on 1/5/2025